

الفصل الثاني

حالة التنمية البشرية في عمان



يرصد هذا الفصل الوضع الراهن للتنمية البشرية في سلطنة عمان واتجاهاتها . وقد أتاحت المسوح الوطنية الحديثة إمكانية حساب الأدلة الجديدة لإجمالي السكان ولعمانيين أيضاً وكذلك على مستوى المحافظات والمناطق ، كما أمكن حساب دليل التنمية البشرية للشباب ، ومن أهم مساهمات هذا التقرير ، التقييم المنهجي الذي يقدمه لأداء عناصر التنمية البشرية وتقديم استعراض شامل لأنماط واتجاهات التنمية البشرية في السلطنة ومقارنتها بالاتجاهات السائدة في الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول ذات التنمية البشرية المرتفعة .

٢ - ٢ أبعاد وخصائص التنمية البشرية في عمان :

حققت عمان تقدماً ملموساً في جميع مجالات التنمية البشرية ولاسيما في مؤشرات بناء راس المال البشري من صحة وتعليم . وعلى الرغم من الزيادة الملحوظة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (مقوماً بالقوة الشرائية للدولار) لسلطنة عمان الذي تضاعف بأكثر من ثلاث مرات في الفترة من ١٩٧٠م حتى ٢٠١٠م ألا أن التحسن في مؤشرات التنمية البشرية كان أسرع ، مما يدل على أن النمو الاقتصادي لم يكن الحافز الوحيد لهذا التقدم في عمان . وليس أدل على ذلك مما توصل إليه تقرير التنمية البشرية في العالم ٢٠١٠م من أن (عمان تعد الدولة الأولى عالمياً من حيث التقدم في دليل التنمية البشرية في الفترة من ١٩٧٠م وحتى ٢٠١٠م وكذلك في مؤشرات الصحة والتعليم والتعليم فقد حققت عمان زيادة قدرها أربعة أضعاف في معدل الالتحاق الإجمالي بالمدارس وفي معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وزيادة قدرها ٢٣ سنة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة) (أنظر الجدول ٢ - ١) .

٢ - ٢ - ١ : قياس التنمية البشرية في عمان :

بلغت قيمة دليل التنمية البشرية ١ في عمان ٧٥٥ ، ٠ في عام ٢٠١٠م مما وضعها ضمن مجموعة الدول مرتفعة التنمية البشرية . وقد ارتفع ترتيبها من (١٩) في عام ١٩٩٧م إلى المرتبة (٧١) عام ٢٠٠١م ، وفي عام ٢٠١٠م ووفقاً لاستخدام طريقة الحساب الجديدة لدليل التنمية البشرية أصبح ترتيبها (٥٢) . إن ذلك يعني بأن التقدم المحرز على صعيد التنمية البشرية كان أكثر سرعة في عمان مقارنة

٢ - ١ الجديد في دليل التنمية البشرية :

في دلالة واضحة على الأخذ بالانتقادات التي كانت توجه للدليل السابق ، فقد استخدم التقرير العالمي عن التنمية البشرية للعام ٢٠١٠م ، دليلاً جديداً معدلاً للتنمية البشرية.

واستمر الدليل الجديد في استخدام مؤشر العمر المتوقع إضافة الى متوسط سنوات الدراسة والسنوات المتوقعة للدراسة وذلك لقياس البعد المتعلق بالمعرفة . أما لقياس مستوى المعيشة فإن الدليل يستخدم نصيب الفرد في الدخل القومي الإجمالي . وتجدر الإشارة إلى أن الدخل لا يدخل في مؤشر التنمية البشرية من أجل ذاته بل لدلالته على توفر الموارد اللازمة لتحقيق مستوى معيشي لائق .

وقد تغيرت طريقة تجميع المؤشرات الثلاثة بأخذ المتوسط الهندسي بدلاً من المتوسط الحسابي والذي كثيراً ما تم انتقاده . وبالتالي فإن دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٠م هو عبارة عن متوسط هندسي للأبعاد الثلاثة بحيث ينعكس ضعف الأداء في أي بعد من الأبعاد مباشرة على الدليل بأبعاده الثلاثة ولم يعد هناك إمكانية للتعويض التام بين الأبعاد الثلاثة بعضها البعض ، بحيث أن ضعف الأداء في أي مجال يمكن أن يعوضه التقدم في مجال آخر ، كما كانت الحال في السابق . وتقيس هذه الطريقة مستوى الأداء في كل بلد في الأبعاد الثلاثة وتأخذ في الحسبان الفوارق بين

عمان تعد الدولة الأولى عالمياً من حيث التقدم في دليل التنمية البشرية في الفترة من ١٩٧٠م وحتى ٢٠١٠م وكذلك في مؤشرات الصحة والتعليم

وقد تغيرت طريقة تجميع المؤشرات الثلاثة بأخذ المتوسط الهندسي بدلاً من المتوسط الحسابي والذي كثيراً ما تم انتقاده

١ الدليل محسوب باستخدام الدليل الحديث والموثق في تقرير التنمية البشرية في العالم لعام ٢٠١٠ . انظر ملحق الملاحظات الفنية المرفقة .

الجدول (٢ - ١): البلدان الأسرع تقدماً في دليل التنمية البشرية ١٩٧٠ - ٢٠١٠

الدخل	العناصر غير المرتبطة بالدخل	دليل التنمية البشرية	
الصين	عمان	عمان	١
بتسوانا	نيبال	الصين	٢
كوريا الجنوبية	المملكة العربية السعودية	نيبال	٣
هونغ كونج	الجمهورية العربية الليبية	إندونيسيا	٤
ماليزيا	الجزائر	المملكة العربية السعودية	٥
إندونيسيا	تونس	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٦
مالطة	إيران	تونس	٧
فيتنام	أثيوبيا	كوريا الجنوبية	٨
موريشيوس	كوريا الجنوبية	الجزائر	٩
الهند	إندونيسيا	المغرب	١٠

المصدر: تقرير التنمية البشرية في العالم ٢٠١٠.

التنمية البشرية للعمانيين ٠,٧٣٣ و ٠,٧٥٥ لجملة السكان مما يجعل التنمية البشرية في سلطنة عمان ذات مستوى مرتفع للعمانيين و لجملة السكان على حد سواء. ويعزى الفرق بين دليل التنمية البشرية للعمانيين وجملة السكان إلى ارتفاع العمر المتوقع عند الميلاد لجملة السكان بسنتين مقارنة بالعمانيين. إلا أن متوسط سنوات الدراسة ومتوسط سنوات الدراسة المتوقعة كانا متقاربين لكل من العمانيين والوافدين. كما ينخفض مؤشر الحياة اللائقة معبرا عنه بنصيب الفرد من الدخل القومي حيث يبلغ نصيب الفرد العماني ٩٤٪ من نصيب الفرد لإجمالي السكان وقد يعزى ذلك إلى اختلاف التركيب العمري والنوعي للعمانيين والوافدين كما أن معظم الوافدين مشاركون في قوة العمل وبالتالي يرتفع نصيب الوافدين من الدخل (جدول ٢-٢ و الشكل ٢-١) والمالحق الإحصائي الجدول (١).

ببعض الدول القريبة منها في الترتيب. ويأتي ترتيب عمان الخامسة بين البلدان العربية وتسبقها جميع دول مجلس التعاون الخليجي ما عدا المملكة العربية السعودية. وكما يتضح من الجدول ٢-٢ فإن دليل العمر المتوقع عند الميلاد هو الأعلى يليه دليل الدخل القومي الإجمالي. ولكي تصل عمان إلى الحد الأقصى للتنمية البشرية ينبغي أن يرتفع توقع الحياة عند الميلاد بحوالي عشر سنوات وأن يزيد متوسط سنوات الدراسة أربع سنوات وأن يتضاعف نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أربع مرات وهو هدف يمكن تحقيقه لما أوتيت عمان من موارد طبيعية وبشرية. وتتفاوت مستويات التنمية البشرية و مكوناتها بين العمانيين والوافدين، ونظراً لكون محور عملية التنمية البشرية في السلطنة هو الفرد العماني كان لابد من رصد دليل التنمية البشرية للعمانيين. ولأن المنظمات الدولية ترصد الأدلة المختلفة لجملة السكان فقد اهتمنا أيضاً برصد الدليل لسكان السلطنة ككل. وقد بلغت قيمة دليل

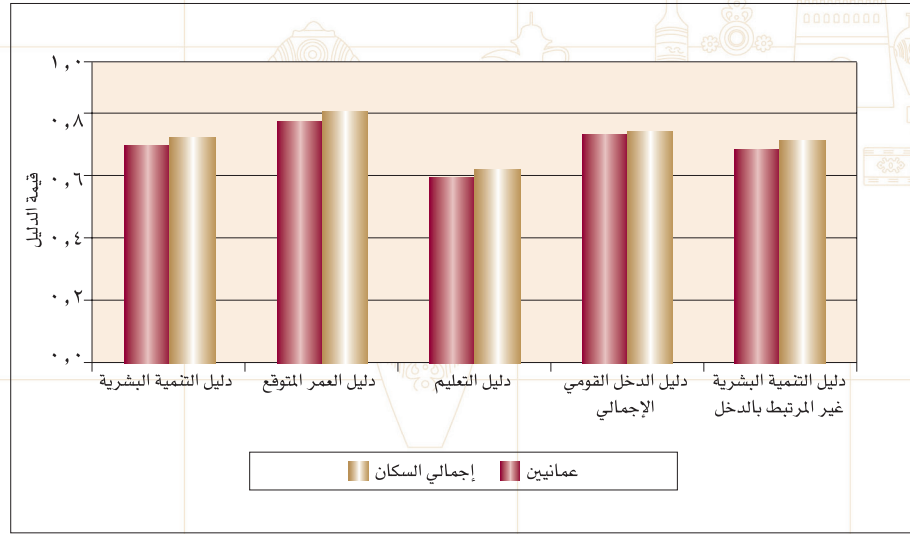
بلغت قيمة دليل التنمية البشرية للعمانيين ٠,٧٣٣ و ٠,٧٥٥ لجملة السكان مما يجعل التنمية البشرية في سلطنة عمان ذات مستوى مرتفع للعمانيين و لجملة السكان على حد سواء

الجدول (٢ - ٢): دليل التنمية البشرية و مكوناته/ عرض مقارن (٢٠١٠)

قيمة الدليل	قيمة الدليل			نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	متوسط عدد سنوات الدراسة المتوقعة	متوسط عدد سنوات الدراسة للبالغين	العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	
	الدخل	التعليم	العمر المتوقع					
دليل التنمية البشرية								
٠,٧٣٣	٠,٧٦٩	٠,٦٢٥	٠,٨١٨	٢٤١٩٥	١٢,٨٢	٧,٤٨	٧١,٧٠	العمانيين
٠,٧٥٥	٠,٧٧٨	٠,٦٥٢	٠,٨٤٨	٢٥٦٥٢	١٢,٩٥	٨,٠٧	٧٣,٥٩	جملة السكان
٠,٥٨٨				٧٨٦١	١٠,٨	٥,٧	٦٩,١	الدول العربية
٠,٧١٧					١٣,٨	٣,٨	٧٢,٦	الدول ذات المستوى المرتفع من التنمية البشرية

المصدر: من حسابات فريق التنمية البشرية بالنسبة لعمان وتقرير التنمية البشرية في العالم ٢٠١٠ لباقي الدول

الشكل (٢ - ١): دليل التنمية البشرية و مكوناته للعمانيين و جملة السكان، ٢٠١٠



المصدر: من حسابات فريق التنمية البشرية لسلطنة عمان

ويعتبر مستوى التنمية البشرية في عمان أفضل من المستوى السائد في الدول العربية ككل، فدليل التنمية البشرية في عمان يزيد بمقدار ١٦,٧ نقطة مئوية عن الدليل المناظر للدول العربية جميعها

أخرى غير نفطية مثل تونس و سوريا - وهي دول يصل نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي فيها إلى أقل من نصف نصيب الفرد المتحقق في سلطنة عمان. (انظر جدول ٢-٣).

وعند مقارنة وضع التنمية البشرية في عمان مع وضعها في الدول ذات المستوى المرتفع من التنمية البشرية نجد أن عمان في وضع أفضل من حيث دليل التنمية البشرية وهي الأفضل أيضاً وفقاً لمكوني العمر المتوقع ومتوسط سنوات الدراسة ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ولكن متوسط عدد سنوات الدراسة المتوقع أقل عن المتوسط المناظر للدول ذات المستوى المرتفع من التنمية البشرية بفارق سنة واحدة.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت لرفع مستوى التنمية البشرية والاتجاه العام المتصاعد الذي تحقق في مؤشر التنمية البشرية على مدى الأربعين سنة الماضية مما جعلها الدولة الأسرع تقدماً في مجال التنمية البشرية عموماً ومجال الصحة والتعليم خصوصاً، إلا أن عمان كان يمكن أن تحقق تقدماً أفضل مقارنة بما أوتيت من دخل. فمن بين ١٦٩ دولة رصدها تقرير التنمية البشرية في العالم لعام ٢٠١٠، وعلى الرغم من أن عمان تحتل الرتبة ٥٣ وفقاً لدليل التنمية البشرية إلا أنها تأتي في الرتبة ٧٠ في مجال الصحة و ٨٥ في مجال سنوات الدراسة للبالغين و ٧٦ في مجال سنوات الدراسة المتوقعة و ٣٣ في مجال الدخل مما يدل على أن مستوى الدخل السائد في عمان كان يؤهلها لتحقيق المزيد من التنمية البشرية مقارنة بدول العالم الأخرى.

ويعتبر مستوى التنمية البشرية في عمان أفضل من المستوى السائد في الدول العربية ككل، فدليل التنمية البشرية في عمان يزيد بمقدار ١٦,٧ نقطة مئوية عن الدليل المناظر للدول العربية جميعها. كما يزيد العمر المتوقع عند الولادة بأربع سنوات على متوسط الرقم المناظر للدول العربية كلها. وتظل عمان أفضل من الدول العربية في متوسط عدد سنوات الدراسة بفارق ٢,٣ سنة و متوسط عدد سنوات الدراسة المتوقع بفارق ٢,١. ويمثل نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (معادل القوة الشرائية) حوالي ثلاثة أضعاف نصيب الفرد في الدول العربية.

وتقع عمان في المركز الخامس حسب دليل التنمية البشرية من بين ١٦ دولة عربية توفرت البيانات عنها في تقرير التنمية البشرية في العالم لعام ٢٠١٠. ولكنها تأتي في المرتبة الثامنة في مجال الصحة والرابعة في مجال سنوات الدراسة للبالغين والخامسة في مجال سنوات الدراسة المتوقعة والدخل. وتظل عمان بنفس الترتيب عند ترتيبها وفقاً لدليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل ولكنها تتقدم على كل من قطر والكويت مما يدل على تقدم عمان في هذه المجالات مقارنة بالدول العربية الغنية الأخرى. فتتقدم عمان في مجال التعليم مقارنة بقطر والكويت وهي دول تسبقها في قيمة الدخل القومي الإجمالي للفرد، وبمقارنة عمان مع الدول العربية الأخرى في مجال الصحة نجد أن ترتيب عمان لا يتناسب مع قيمة الدخل القومي الإجمالي للفرد بها حيث أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي - ما عدا السعودية - يرتفع فيها العمر المتوقع عند الولادة مقارنة بسلطنة عمان بل تسبقها كذلك دول

أن مستوى الدخل السائد في عمان كان يؤهلها لتحقيق المزيد من التنمية البشرية مقارنة بدول العالم الأخرى

الجدول (٢ - ٣) دليل التنمية البشرية ومكوناته للدول العربية ٢٠١٠

دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل	دليل الدخل القومي الإجمالي	دليل التعليم	دليل العمر المتوقع	دليل التنمية البشرية	
٠,٧٧٤	٠,٩٠٤	٠,٦٥٧	٠,٩١٣	٠,٨١٥	الإمارات
٠,٧٣٧	٠,٩٥٢	٠,٦١٤	٠,٨٨٦	٠,٨٠٣	قطر
٠,٨٠٩	٠,٧٨٤	٠,٧٤٠	٠,٨٨٧	٠,٨٠١	البحرين
٠,٧١٤	٠,٨٩٨	٠,٥٥٧	٠,٩١٦	٠,٧٧١	الكويت
٠,٧٤٣	٠,٧٧٨	٠,٦٥٢	٠,٨٤٨	٠,٧٥٥	عمان
٠,٧٧٥	٠,٧١٦	٠,٦٩٨	٠,٨٦٢	٠,٧٥٥	الجمهورية العربية الليبية
٠,٧٤٢	٠,٧٧٣	٠,٦٥٣	٠,٨٤٣	٠,٧٥٢	المملكة العربية السعودية
٠,٧٢٩	٠,٥٩٩	٠,٦١٨	٠,٨٦٠	٠,٦٨٣	تونس
٠,٧٥٥	٠,٥٥٤	٠,٦٧٩	٠,٨٤٠	٠,٦٨١	الأردن
٠,٧١٦	٠,٦٠٥	٠,٦١٣	٠,٨٣٧	٠,٦٧٧	الجزائر
٠,٦٥٧	٠,٥٥٢	٠,٥٤٠	٠,٨٠٠	٠,٦٢٠	مصر
٠,٦٢٧	٠,٥١٩	٠,٤٥٥	٠,٨٦٤	٠,٥٨٩	الجمهورية العربية السورية
٠,٥٩٤	٠,٥١٥	٠,٤٣١	٠,٨٢٠	٠,٥٦٧	المغرب
٠,٤٥٣	٠,٤١٣	٠,٢٩٦	٠,٦٩٤	٠,٤٣٩	اليمن
٠,٣٩٤	٠,٤١٨	٠,٢٧٢	٠,٥٧٢	٠,٤٠٢	جيبوتي
٠,٣٧٣	٠,٣٩٠	٠,٢٢٧	٠,٦١٥	٠,٣٧٩	السودان

المصدر: تقرير التنمية البشرية في العالم ٢٠١٠ ومن حسابات فريق التنمية البشرية لسلطنة عمان

فقيمة الدليل فيها تتراوح بين ٠,٧١٧ و ٠,٧٦٠ عدا المنطقة الوسطى التي كانت ذات تنمية بشرية متوسطة حيث بلغت قيمة الدليل فيها ٠,٦٤٠.

الإطار (٢-٢): جلالة السلطان يوجه بضرورة التوازن في التنمية

خلال ترأسه اجتماعا لمجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٠٤/٥/١، وجه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، المجلس بضرورة أن تكون التنمية متقاربة في جميع مناطق السلطنة وفق متطلبات كل مرحلة.

ومن الملاحظ أن دليل العمر المتوقع هو الأعلى مقارنة بدليلي التعليم و الدخل في جميع محافظات ومناطق السلطنة. وتعاني منطقة الوسطى من انخفاض مؤشري التعليم بدرجة كبيرة. إذ يصل متوسط عدد سنوات الدراسة فيها إلى أربع سنوات فقط بفارق أربع سنوات عن المتوسط العام وقد يكون انخفاض مستوى التعليم في منطقة الوسطى هو أحد أسباب انخفاض الدخل بها حيث يصل نصيب الفرد من الدخل القومي بها إلى ٦٠٪ من المستوى السائد في إجمالي السلطنة. ولا بد من الإشارة إلى أن انخفاض نسبة معدلات الالتحاق بالمدارس للمنطقة

الإطار (٢-١): قيمة دليل التنمية البشرية في عمان

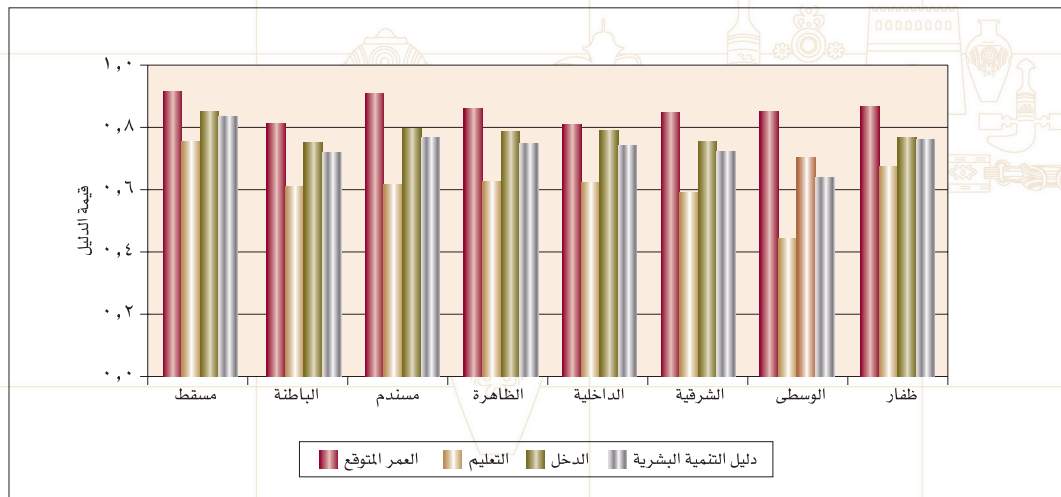
بلغ دليل التنمية البشرية للسلطنة، ٠,٧٥٥ في عام ٢٠١٠ مما يضعها في المرتبة ٥٣ (وفقا لحساباتنا للدليل العماني ومقارنة بترتيب الدول في تقرير التنمية البشرية في العالم عام ٢٠١٠).

٢-٢-٢: التفاوت بين المحافظات والمناطق في قيم دليل التنمية البشرية:

مع أن قيمة دليل التنمية البشرية عام ٢٠١٠م لإجمالي السكان، قد بلغت ٠,٧٥٥ إلا أن قيمة هذا الدليل تتباين بين محافظات ومناطق السلطنة وفقا لمستويات التنمية البشرية فيها، كما هو واضح من الجدول ٢-٤ والشكل ٢-٢ حيث تتمتع مسقط بأعلى مستوى في جميع أبعاد التنمية البشرية (تصل قيمة الدليل ٠,٨٣٤)، تليها مسندم (٠,٧٦١) بفارق أكثر من سبع نقاط مئوية، ثم ظفار والظاهرة، فالداخلية فالشرقية فالباطنة، وأخيرا الوسطى. وتعتبر مسقط ذات تنمية بشرية مرتفعة جدا وفقا لمعيار تقرير التنمية البشرية في العالم عام ٢٠١٠ والذي يصنف الدول التي يفوق دليل التنمية البشرية بها ٠,٧٨ بأنها ذات تنمية بشرية مرتفعة جدا. أما بقية المحافظات والمناطق فهي ذات تنمية بشرية مرتفعة،

مع أن قيمة دليل التنمية البشرية عام ٢٠١٠م لإجمالي السكان، قد بلغت ٠,٧٥٥ إلا أن قيمة هذا الدليل تتباين بين محافظات ومناطق السلطنة وفقا لمستويات التنمية البشرية فيها

الشكل (٢ - ٢) دليل التنمية البشرية ومكوناته للعمانيين حسب المحافظات ، ٢٠١٠



المصدر: حسابات فريق التنمية البشرية لسلطنة عمان اعتمادا على البيانات الوطنية.

الإطار (٢-٣) : مستويات التنمية البشرية في المناطق والمحافظات

تعد محافظة مسقط ذات تنمية بشرية مرتفعة جدا ولها أكبر دليل للتنمية البشرية في عمان ومنطقة الوسطى هي أقل مناطق السلطنة تنمية ودليل العمر المتوقع هو الأعلى مقارنة بدليلي التعليم والدخل في جميع محافظات ومناطق السلطنة. والتفاوت بين المحافظات والمناطق أكبر ما يكون من حيث دليل التعليم.

الوسطى، وبالتالي انخفاض عدد سنوات الدراسة للبالغين فيها، يعود إلى الطبيعة الصحراوية لهذه المنطقة إضافة إلى قلة عدد سكانها الذي بلغ عام ٢٠١٠ ، حوالي (٤٢) ألفا ، منهم (١٩) ألف عماني فقط ، مما يضخم من أهمية حالات عدم الالتحاق حتى وإن كانت محدودة. وكما لوحظ في تقرير التنمية البشرية الأول عام ٢٠٠٣ فإن التفاوت ما بين محافظات ومناطق السلطنة أكبر ما يكون في حالة دليل التعليم . ففي الوقت الذي يصل فيه التفاوت فيما بينها ضمن مدى قدره ٠,١٠ ، بالنسبة لقيم دليل العمر المتوقع و ٠,١٥ ، بالنسبة لقيم دليل الدخل ، نجد إن ذلك التفاوت في دليل التعليم يبلغ ٠,٣١ .

الجدول (٢ - ٤) دليل التنمية البشرية ومكوناته لمحافظات ومناطق السلطنة لجملة السكان، ٢٠١٠

قيمة الدليل	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بالدولار الأمريكي حسب تعادل القوة الشرائية)			متوسط عدد سنوات الدراسة للبالغين	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية
	العمر المتوقع	التعليم	الدخل			
مسقط	٠,٩١١	٠,٧٥١	٠,٨٤٩	١٣,٨٠	٧٧,٥٩	٠,٨٣٤
الباطنة	٠,٨٠٨	٠,٦٠٨	٠,٧٥٠	١٢,٦٦	٧١,٠٧	٠,٧١٧
مسندم	٠,٩٠٨	٠,٦١٥	٠,٧٩١	١٢,٦٥	٧٧,٣٦	٠,٧٦١
الظاهرة	٠,٨٥٢	٠,٦٢٠	٠,٧٨٠	١٢,٦٤	٧٣,٨٧	٠,٧٤٤
الداخلية	٠,٨٠٧	٠,٦٢١	٠,٧٩٢	١٢,٧٢	٧١,٠٢	٠,٧٣٥
الشرقية	٠,٨٤٣	٠,٥٩٠	٠,٧٥٢	١٢,٣٩	٧٣,٢٦	٠,٧٢٠
الوسطى	٠,٨٤٨	٠,٤٤١	٠,٧٠٢	١١,٠١	٧٣,٥٩	٠,٦٤٠
ظفار	٠,٨٦٣	٠,٦٧٠	٠,٧٦١	١٣,١٤	٧٤,٥١	٠,٧٦٠
السلطنة	٠,٨٤٨	٠,٦٥٢	٠,٧٧٨	١٢,٩٥	٧٣,٥٩	٠,٧٥٥

المصدر: حسابات فريق التنمية البشرية لسلطنة عمان اعتمادا على البيانات الوطنية
ملاحظة : بيانات محافظة البريمي أدخلت مع بيانات منطقة الظاهرة

٢ - ٢ - ٢ : الاتجاه العام لدليل التنمية البشرية ومكوناته:

يعتبر دليل التنمية البشرية عنصراً هاماً في تقرير التنمية البشرية حيث يساعد في الإجابة عن بعض الأسئلة الأساسية حول التقدم الذي حققته المجتمعات، مثل أي البلدان حققت التقدم الأسرع؟ وإلى أي مدى تلحق البلدان الفقيرة بركب البلدان الغنية؟ وهل أن التقدم الذي أحرزته البلدان كان متوازياً ومتوازناً في جميع الأبعاد؟

ولرصد التقدم في التنمية البشرية ومكوناتها لعمان ومقارنتها مع الدول العربية ودول العالم ونظراً لتوفر سلسلة زمنية طويلة للأدلة الواردة في تقارير التنمية البشرية في العالم للأعوام السابقة ومكوناتها، تم إتباع الأسلوب الذي قدمه تقرير التنمية البشرية في العام ٢٠١٠م والذي أطلق عليه دليل التنمية البشرية الهجين، وهو دليل يحسب بنفس المكونات السابقة ولكن باستخدام الصيغة الجديدة (الوسط الهندسي) وبالتالي أمكننا تحليل الاتجاهات الطويلة الأجل للفترة من ١٩٧٠ حتى ٢٠١٠م.

تقع عمان على رأس الدول الأسرع تقدماً في العالم خلال الفترة من ١٩٧٠ - ٢٠١٠م ليس فقط من حيث قيمة الدليل ككل ولكن أيضاً من حيث دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل. وقد استخدم تقرير التنمية البشرية في العام ٢٠١٠ مقياس الانحراف عن المسار المتوقع لقياس التقدم الذي يحرزه أي بلد عبر الزمن، أي مدى ابتعاد البلد عن معدل التحسن المتوقع له على أساس قيمة دليل التنمية البشرية التي سجلها في السابق، ومقدار التحسن

يعتبر دليل التنمية البشرية عنصراً هاماً في تقرير التنمية البشرية حيث يساعد في الإجابة عن بعض الأسئلة الأساسية حول التقدم الذي حققته المجتمعات

الذي أحرزته بلدان أخرى بدأت من النقطة نفسها. وقد أحرزت عمان تحسناً يفوق بكثير التحسن المتوقع منها على أساس مستوى التنمية البشرية الذي كانت عليه.

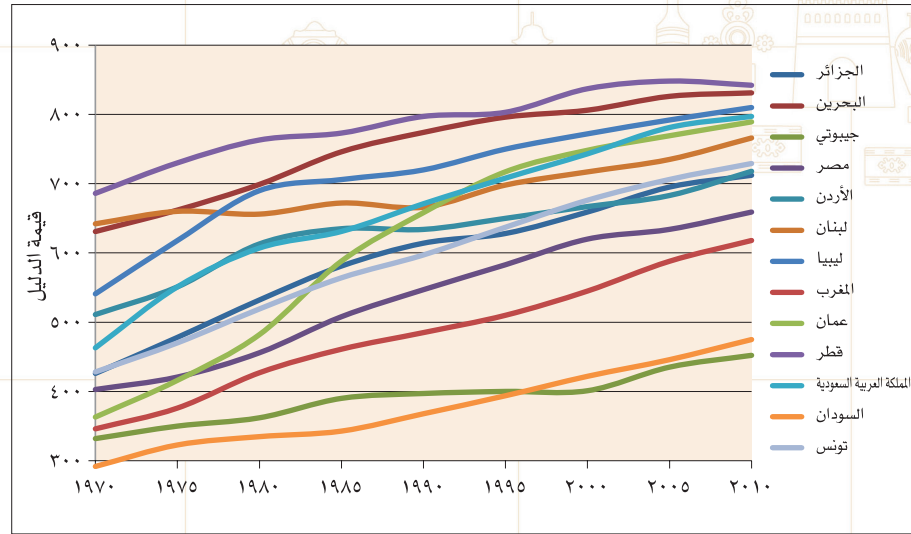
وارتفع دليل التنمية البشرية الهجين من ٠,٣٦٣ عام ١٩٧٠ إلى ٠,٧٨٩ عام ٢٠١٠ محققاً معدل تغير سنوي قدره ١,٩٦٪. فقد أصبح للطفل الذي يولد في عمان في الوقت الحاضر، فرصة أكبر للبقاء على قيد الحياة بما يتجاوز ٢٣ عاماً مقارنة بمواليد ١٩٧٠. وأصبحت فرصة الالتحاق بالتعليم أربعة أضعاف الفرصة المتاحة عام ١٩٧٠ وتضاعف ما هو متاح للفرد من سلع وخدمات ثلاثة مرات خلال ١٩٧٠-٢٠١٠. ولكن يلاحظ أن معدل التغير قد بلغ ذروته في الفترة ١٩٨٠-١٩٩٠ وأخذ في التباطؤ بعد ذلك ليصل إلى ٠,٥٤٪ في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٠. وكان مؤشر التعليم (مؤشر مركب من معدلي الإلمام بالقراءة والكتابة والالتحاق الإجمالي بالمدارس) هو الأسرع تقدماً، إذ زاد هذا المؤشر بمعدل سنوي قدره ٢,٥٩٪ وشهدت الفترة ١٩٨٠-١٩٩٠ أسرع تقدم. ومن جهة أخرى كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي هو الأقل نمواً، إذ كان النمو السنوي لدليل الدخل أقل من واحد من مائة طوال الفترة. ولكن يجب ملاحظة أن دليل الدخل يستخدم لوغاريتم القيمة وبالتالي ينخفض معدل نمو دليل الدخل عن المعدل المناظر للنمو.

الجدول (٢ - ٥): دليل التنمية البشرية الهجين العماني ومكوناته ١٩٧٠-٢٠١٠ ومعدلات التغير السنوية

السنة	دليل التنمية البشرية	دليل العمر المتوقع	دليل التعليم	دليل الدخل
١٩٧٠	٠,٣٦٣	٠,٤٦٦	٠,١٧٢	٠,٥٩٧
١٩٧٥	٠,٤١٦	٠,٥٥	٠,٢٠٩	٠,٦٢٥
١٩٨٠	٠,٤٨٢	٠,٦٣٤	٠,٢٧٤	٠,٦٤٢
١٩٨٥	٠,٥٨٨	٠,٧١٨	٠,٣٩٧	٠,٧١٢
١٩٩٠	٠,٦٥٨	٠,٧٨٨	٠,٥١٢	٠,٧٠٧
١٩٩٥	٠,٧١٧	٠,٨٢٣	٠,٥٩٩	٠,٧٢٥
٢٠٠٠	٠,٧٤٨	٠,٨٤٥	٠,٦٧٤	٠,٧٣٥
٢٠٠٥	٠,٧٦٩	٠,٨٧	٠,٦٩٦	٠,٧٥
٢٠١٠	٠,٧٨٩	٠,٨٨٩	٠,٧٠٦	٠,٧٨٤
معدل النمو السنوي (%)				
١٩٨٠-١٩٧٠	٢,٨٨	٣,١٣	٤,٧٧	٠,٧٣
١٩٩٠-١٩٨٠	٣,١٦	٢,٢٠	٦,٤٥	٠,٩٧
٢٠٠٠-١٩٩٠	١,٢٩	٠,٧٠	٢,٧٩	٠,٣٩
٢٠١٠-٢٠٠٠	٠,٥٤	٠,٥١	٠,٤٦	٠,٦٥
٢٠١٠-١٩٧٠	١,٩٦	١,٦٣	٣,٥٩	٠,٦٨

المصدر: تقرير التنمية البشرية في العالم عام ٢٠١٠.

الشكل (٢-٣) تطور دليل التنمية البشرية في الدول العربية

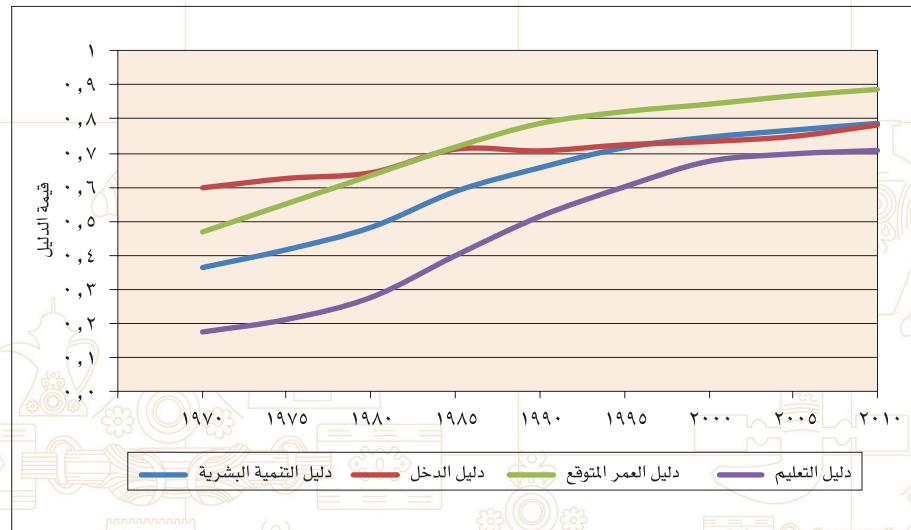


المصدر: فريق التنمية البشرية باستخدام قاعدة بيانات برنامج الأمم المتحدة ٢٠١٠.

عمان قد نجحت في تقليص الفجوة نحو الحد الأقصى بمقدار ٦٦,٩٪ لدليل التنمية البشرية ككل و ٧٩,٢٪ لدليل الصحة و ٦٤٪ لدليل التعليم و ٤٦٪ لدليل الدخل وهي تعد الأولى عربياً في جميع الأدلة ما عدا دليل التعليم. وخلال العقد الأول من الألفية (٢٠٠٠-٢٠١٠) اختلف مسار التنمية إلى حد ما. فقد تحسنت قيم المؤشرات الفرعية المتعلقة بالصحة والتعليم والدخل في سلطنة عمان بشكل ملحوظ إلا أن التقدم المتحقق في قيمة دليل التنمية البشرية كان سببه الرئيسي هو الارتفاع في دليل نصيب الفرد من الناتج المحلي وأن التقدم في المجالات الأخرى

وعمان كانت هي الأسرع تقدماً من بين الدول العربية سواء في دليل التنمية البشرية أو دليلي التعليم والصحة (الشكل ٢-٣). وقد كان معدل التغير في كل من دليل التنمية البشرية والصحة والتعليم هو الأعلى عربياً ولكن يلاحظ أن معدل التغير وحده قد لا يكون كافياً لقياس التقدم إذ من المعروف أنه كلما اقترب الدليل من القيمة القصوى كلما تباطأ معدل التغير (و هو ما يعرف بمنحنى التعلم) و يجب قياس التقدم بنسبة الاقتراب من الحد الأقصى. فقد يعزى بعض التقدم المحرز في سلطنة عمان إلى انخفاض قيمة المؤشر عام ١٩٧٠ ولكن نلاحظ أن سلطنة

الشكل (٢-٤) اتجاهات دليل التنمية البشرية في عمان ومكوناته ١٩٧٠-٢٠١٠



المصدر: فريق التنمية البشرية باستخدام قاعدة بيانات برنامج الأمم المتحدة ٢٠١٠.

الإطار (٢-٤) : الفرق بين بيانات الأمم المتحدة والأسكوا والمؤشرات الوطنية

هناك إشكالية في اتساق البيانات بين منظمات الأمم المتحدة من جهة والبيانات الوطنية المنشورة من جهة أخرى، بل أن الأرقام قد تختلف بين منظمات الأمم المتحدة نفسها. وكما يوضح تقرير التنمية البشرية فإنه عند جمع البيانات تستخدم الوكالات الدولية معايير دولية موحدة وإجراءات منسقة لجعل البيانات الوطنية قابلة للمقارنة بين البلدان وفي حال عدم توفير البيانات عن بلد معين يمكن أن تصدر الوكالة الدولية تقديرات في حالة توفرت المعلومات اللازمة لذلك. وفي حالات مماثلة قد لا تتضمن سلسلة البيانات الدولية أحدث البيانات الوطنية وجميع هذه العوامل يمكن أن يؤدي إلى فوارق كبيرة بين التقديرات الوطنية والتقديرات الدولية. وهناك فروق واضحة بين ما تنشره الإحصاءات الوطنية والتقارير الدولية. فعلى سبيل المثال يشير تقرير التنمية البشرية في العالم عام ٢٠١٠ إلى أن توقع الحياة عند الميلاد ٧٦,١ عاما. في حين أن توقع الحياة عند الميلاد في عام ٢٠٠٨ وفقا للإحصاءات الوطنية هي ٧١,٧ عاما للعُمانيين وهي ٧٣,٦ عاما في السلطنة ككل، والأرقام الأخيرة أقل من الأرقام الواردة في تقرير التنمية البشرية العالمي بثلاث سنوات على الأقل.

هناك أيضا إشكالية اختلاف خصائص السكان العُمانيين عن الوافدين وهل يجب أن ترصد مؤشرات التنمية البشرية حالة التنمية البشرية لسكان السلطنة أم للعُمانيين فقط. فالمؤسسات الدولية ترصد جملة السكان. بينما في دولة مثل عمان حيث تمثل القوى العاملة الوافدة جزء لا بأس به من جملة السكان يجب التمييز بين حالة التنمية البشرية للعُمانيين وجملة السكان. فتوقع الحياة عند الميلاد لغير العُمانيين يعكس جزئيا حالة البلد القادم منها الوافد وليس له علاقة بالجهود المبذولة للارتقاء بالحالة الصحية للعُمانيين. ويسري ذلك على مؤشر معدل الأمية للبالغين فمن المعروف أن القوى العاملة الوافدة تختلف من حيث الحالة التعليمية عن العُمانيين. فمعدل الأمية للوافدين أننا يعكس نوع العمالة الوافدة وإخفاق البلد الأم في توفير الخدمات التعليمية.

لم يتغير بنفس السرعة. فعلى سبيل المثال وبالرغم من التقدم المحرز في نسبة القيد بالمدارس، وهي من المؤشرات سريعة التأثير بما توليه الدولة من اهتمام بالتعليم وما يواكبه من إنفاق عام، إلا أنه لا يزال هناك مواطن عُماني من بين أربعة عُمانيين في سن التعليم غير ملتحق بالتعليم (المقصود هنا الملحقين بمراحل التعليم الثلاث أي الابتدائي والإعدادي والعالي، ونظرا لانخفاض نسب الالتحاق بالتعليم العالي فإن المعدل العام ينخفض إلى هذا الحد مع ارتفاع نسب الالتحاق بمراحل التعليم الأخرى). وبعد أن تناولنا تقييم مسار التنمية البشرية بصفة عامة، نلقي في هذا الجزء نظرة أكثر قربا على الأبعاد المختلفة كل على حدة، وذلك لغرض رصد ما تحقق من إنجازات والتعرف على نوعية تحديات التنمية البشرية التي تواجه السلطنة.

عمر أطول وصحة أفضل

إن القدرة على العيش حياة طويلة وفي صحة جيدة هو أحد الأبعاد الأساسية للتنمية البشرية ولذلك أولت عمان أهمية شديدة لتحسين الوضع الصحي والتغذوي للسكان وخاصة صحة الأم والطفل. ويلاحظ أن عمان قد حققت تقدما مرموقا في إطالة العمر المتوقع لسكانها وفي جميع المؤشرات المرتبطة به. إذ ارتفع العمر المتوقع عند الولادة من ٥٧,٥ سنة في عام ١٩٨٠ إلى ٧٣,١ سنة في عام ٢٠٠٠، أي بمعدل ٠,٨ سنة في كل عام، وهو معدل مرتفع بالقياس إلى المتوسطات العالمية، وتوالى الارتفاع في السنوات التالية ليصل إلى ٧٦,١ عام ٢٠١٠ (وفقا لتقرير التنمية البشرية في العالم لعام ٢٠١٠).

واستنادا إلى البيانات الوطنية، يصل العمر المتوقع عند الولادة عام ٢٠٠٨ إلى ٧١,٦ عاما للعُمانيين و٧٣,٥٩ عاما لجملة السكان وهو رقم أقل من المنشور في تقرير التنمية البشرية العالمي لعام ٢٠١٠.

من المؤشرات الوثيقة الصلة بالعمر المتوقع معدلات وفيات الأطفال. وقد انخفض معدل وفيات الرضع في عمان انخفاضاً كبيراً من ٦٤ لكل ألف في عام ١٩٨٠ ليصبح ٨,٧ لكل ألف عام ٢٠٠٩. بل إنه انخفض بمقدار حوالي نصف ما كان عليه عام ٢٠٠٠ (١٦,٧ لكل ألف). كما انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بشكل واضح خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩ (من ٢٢ إلى ١٤,٨ طفل لكل ١٠٠٠). وجدير بالذكر أن معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ترتفع ارتفاعاً طفيفاً بين العُمانيين مقارنة بالوافدين.

بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة للعُمانيين حسب نتائج تعداد العام ٢٠١٠، ٨٧,٨٪، (بلغ المعدل ٩٢,٣٪ للرجال ٨٣,٣٪ للنساء)

انخفض معدل وفيات الرضع في عمان انخفاضاً كبيراً من ٦٤ لكل ألف في عام ١٩٨٠ ليصبح ٨,٧ لكل ألف عام ٢٠٠٩

المزيد من المعرفة

التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان. فقد أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق كل إنسان في التعليم وعلى ضرورة توفير التعليم المجاني للجميع وخاصة في المراحل الأساسية منه. كما أكدت عليه جميع مؤتمرات

الإطار (٢-٥) : ضرورة تطوير مؤشرات التعليم في عمان

معدل معرفة القراءة والكتابة في عمان هو الأقل بين جميع الدول مرتفعة التنمية البشرية وعددها ٤٤ ، وفقا للتصنيف الوارد في تقرير التنمية البشرية في العالم عام ٢٠٠٩

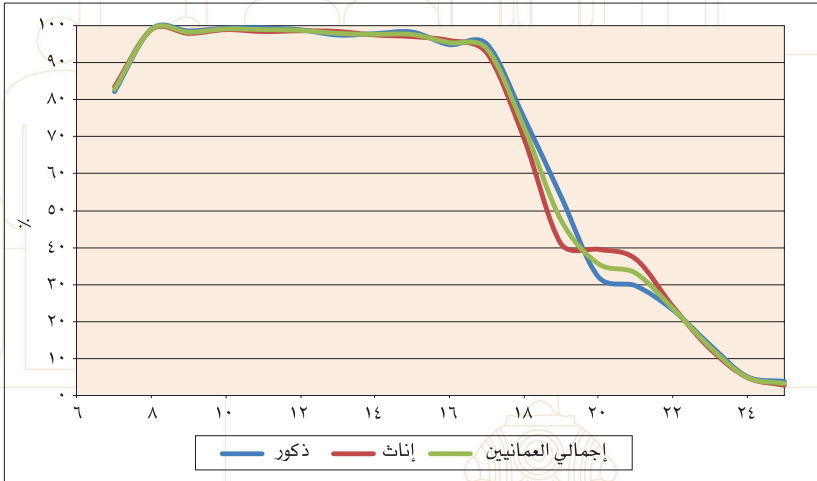
حققت عمان طفرة في نسب الالتحاق وفي نسبة المعرفة بالقراءة والكتابة خاصة في العقدين الأخيرين من القرن الماضي. إلا أن هذه النسب لازالت منخفضة فترتيب عمان من حيث دليل التعليم لا يتناسب مع ما لديها من إمكانيات وثروات. فنسبة معرفة القراءة والكتابة ونسب الالتحاق بالتعليم أقل من دول مجلس التعاون الخليجي ومن المتوسط المناظر للدول ذات المستوى المرتفع من التنمية البشرية.

يبقى الدخل والنمو عنصرين أساسيين في عملية التنمية، وأي تفكير بخلاف ذلك ليس سوى إغفال لأهمية الدخل في توسيع آفاق البشر فالدخل ضروري لتمكين الإنسان من امتلاك الموارد اللازمة للحصول على احتياجاته المختلفة.

نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (حسب تعادل القوة الشرائية للدولار الأمريكي):

يبقى الدخل والنمو عنصرين أساسيين في عملية التنمية، وأي تفكير بخلاف ذلك ليس سوى إغفال لأهمية الدخل في توسيع آفاق البشر فالدخل ضروري لتمكين الإنسان من امتلاك الموارد اللازمة للحصول على احتياجاته المختلفة. بلغ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في عام ٢٠٠٨، ٧٧٥٣ ر.ع.، أو حوالي (٢٦٨٠٠) دولار دولي (أي

الشكل (٢ - ٥) نسبة الالتحاق بالمدارس للعمانيين حسب العمر و النوع، ٢٠٠٩



المصدر: من حسابات فريق التنمية البشرية لسلطنة عمان استنادا لمسح دخل ونفقات الأسرة، ٢٠١٠/٢٠٠٩.

حسب تعادل القوة الشرائية)^٢، انخفض عام ٢٠٠٩ إلى ٥٣٣٧ ر.ع. نتيجة الأزمة المالية العالمية وأثارها السلبية على أسعار النفط ، وهو ما يعادل ١٨٤٠٠ دولار دولي. وهو مستوى دخل مرتفع جدا بالقياس إلى الدول الواقعة في فئة التنمية البشرية المرتفعة. حيث أن متوسط نصيب الفرد

٢ باستخدام تعادل القوة الشرائية للدولار الأمريكي = ٢٨٩ ر.ع.

الأمم المتحدة باعتباره إحدى الأدوات الرئيسية التي تساهم في تطور الإنسان ورفع قدراته. وبلغ معدل معرفة القراءة والكتابة للعمانيين حسب نتائج تعداد العام ٢٠١٠، ٨٧،٨٪^١، (بلغ المعدل ٩٢،٣٪ للرجال و٨٣،٣٪ للنساء)، وهو قريب من المعدل المقدر للمنطقة العربية ككل (حوالي ٩١،٨٪ للرجال و٨٨،٨٪ للنساء)، لكنه أعلى بكثير من المعدل المقدر على مستوى العالم. وإذا ما أخذنا سكان السلطنة ككل فإن هذه النسبة سترتفع إلى ٨٨،٣٪ (حوالي ٩١،١٪ عند الرجال و٨٤،١٪ عند النساء). ومعدل معرفة القراءة والكتابة في عمان هو الأقل بين جميع الدول مرتفعة التنمية البشرية وعددها ٤٤ ، وفقا للتصنيف الوارد في تقرير التنمية البشرية في العالم عام ٢٠٠٩.

نسبة الالتحاق

حققت عمان نسبة التحاق عالية في التعليم الأساسي (الابتدائي)، بلغت ٩٦٪ عام ٢٠٠٩ مقارنة بنسبة ٨٤٪ عام ١٩٩٣. ويوضح الشكل ٢-٥ ، أن نسب الالتحاق للعمانيين في الفئة العمرية ٦ - ١٧ سنة تزيد عن ٩٥٪ لجميع الأعمار وبصرف النظر عن النوع (نسبة الملتحقين في الفئة ٦-١٧ سنة إلى إجمالي السكان في نفس الفئة). إلا أن النسبة تأخذ في التراجع لتصل إلى ٣٣٪ عند عمر ٢٠ سنة. وقد حققت الإناث تقدما يفوق ما حققه الذكور مما قلص الفجوة النوعية من حيث نسب الالتحاق. كما تساوت نسبة الالتحاق للبنات والبنين في التعليم الابتدائي، بعد أن كانت ٨٨،٧٪ عام ١٩٩٠.

إما التعليم العالي، فإن نسب الالتحاق به وان كانت قد حققت زيادة ملحوظة من ٥٪ (من الشريحة العمرية ١٨ - ٢٤ سنة) في عام ١٩٩٣ إلى ١٢،٦٪ في عام ٢٠٠٠ وارتفعت إلى ٢٦،٤٪ في العام ٢٠١٠/٢٠٠٩ بموجب نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة ٢٠١٠/٢٠٠٩ (وبلغت ٢٣،٤٪ بموجب نتائج التعداد العام للسكان للعام ٢٠١٠)، إلا أن هذه النسبة لم تزل متواضعة حتى بالقياس إلى دولة نامية أخرى تقع مثل عمان في فئة التنمية البشرية المرتفعة. وجدير بالذكر أن نسبة الإناث إلى الذكور في التعليم العالي قد تعدت المائة في عام ٢٠٠٨ بينما كانت ٨٣٪ في عام ١٩٩٠.

١ هذا الرقم يختلف قليلا عن بيانات مسح نفقات و دخل الأسرة، حيث أنها تقدر معدل معرفة القراءة والكتابة للعمانيين في عام ٢٠٠٩ بنسبة ٨٦٪.

التقرير الوقوف على حالة الشباب في عمان من خلال تقييم التنمية البشرية للشباب العمانيين ولجملة السكان عن طريق حساب دليل خاص للتنمية البشرية للشباب. وقد تطلب حساب هذا الدليل معالجة خاصة لمكونات الدليل نوردتها في ملحق الملاحظات الفنية. وكما يتضح من جدول (٢-٦)، يفوق دليل التنمية البشرية للشباب الدليل المناظر للمجتمع ككل. إذ تبلغ قيمة دليل الشباب ٠,٨٣٠ لجملة السكان (عماني/وافد) و ٠,٨٢٣ للعمانيين فقط، مقارنة ب ٠,٧٥٥ و ٠,٧٢٣ على الترتيب للمجتمع ككل، أي بزيادة ٧,٥ نقطة مئوية وتسع نقاط مئوية، على الترتيب. وبالتالي فإن الشباب العماني يعد ذي مستوى تنمية بشرية مرتفعة جدا وفقا لتصنيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومما لاشك فيه أن الشباب العماني أفضل تعليما ومن المحتمل أن يعيشوا حياة أطول وبصحة جيدة مقارنة بالأجيال التي سبقتهم. وجميع مؤشرات الشباب العماني هي أعلى من مؤشرات جميع العمانيين، إذ يزيد العمر المتوقع عند الولادة للشباب بسنة واحدة مقارنة بالعمانيين ككل، بينما يزيد متوسط عدد سنوات الدراسة بمقدار أربع سنوات وعدد سنوات الدراسة المتوقعة ب ١,٥ سنة مما يدل على السعي الحثيث للسلطنة للارتقاء بالتعليم والصحة. وكذلك يزيد نصيب الشاب من الدخل القومي بنسبة ٦٪ على نصيب الفرد عموما. وهذا ليس غريبا إذ يرتفع دخل الأسر التي لديها شباب عن المتوسط ويزداد كلما ازداد عدد الشباب في الأسرة. وكما هو الحال بالنسبة لدليل التنمية البشرية، فإن دليل التنمية البشرية

من الناتج القومي الإجمالي لهذه الدول مجتمعة يصل إلى نصف مثيله في عمان.

كما أن الرقم المقدّر والمستخدم في تقرير التنمية البشرية العالمي للعام ٢٠١٠ لنصيب الفرد في عمان من الدخل القومي الإجمالي، بلغ (٢٥٦٥٣) دولار دولي.

٢-٣ دليل التنمية البشرية بين الشباب (١٥-٢٩ عاما):^١

الشباب هم مستقبل الأمم وأملها، ولرصد التنمية البشرية بين الشباب أهمية خاصة. وقد أوضح تقرير البنك الدولي عن التنمية في العالم ٢٠٠٧: "إن بوسع البلدان النامية التي تستثمر في تحسين مستوى التعليم والرعاية الصحية والتدريب على العمل، فيما يتعلق بالشباب من مواطنيها في الشريحة العمرية ١٨-٢٩ سنة الذي بلغت أعدادهم أرقاما قياسية، أن تحقق طفرة في معدلات النمو الاقتصادي، وأن تحدث تخفيضا كبيرا في أعداد الفقراء. فهل ستكرر بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما حققته اقتصاديات البلدان الآسيوية من تقدم، والتي استفادت بالفعل من شريحة السكان في سن العمل السريعة النمو لديها. إن الإجابة عن هذا السؤال تعتمد إلى حد بعيد على مدى التحسن الذي يطرأ على مهارات القوة العاملة بصفة عامة، والتي يتم بناؤها غالبا في مرحلة الشباب. ويعتبر هذا هو التحدي الكبير الذي تواجهه عمان شأنها شأن معظم الدول النامية. وسوف يحاول هذا الجزء من

الشباب هم مستقبل الأمم وأملها، ولرصد التنمية البشرية بين الشباب أهمية خاصة

تبلغ قيمة دليل الشباب ٠,٨٣٠ لجملة السكان (عماني/وافد) و ٠,٨٢٣ للعمانيين فقط، مقارنة ب ٠,٧٥٥ و ٠,٧٢٣ على الترتيب للمجتمع ككل، أي بزيادة ٧,٥ نقطة مئوية وتسع نقاط مئوية، على الترتيب. وبالتالي فإن الشباب العماني يعد ذي مستوى تنمية بشرية مرتفعة جدا وفقا لتصنيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الجدول (٢-٦): دليل التنمية البشرية لجميع العمانيين وللشباب العماني ومكوناته

دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (معادل بالقوة الشرائية بالدولار الأمريكي)		متوسط عدد سنوات الدراسة (المتوقع)		متوسط عدد سنوات الدراسة للبالغين		متوسط العمر المتوقع عند الولادة		
	العمانيين	الشباب	العمانيين	الشباب	العمانيين	الشباب	العمانيين	الشباب	
مسطح	٠,٨٤٨	٠,٧٨٦	٣٥٢٧٠	٣٦١٨٩	١٤,٤١	١٣,٣٤	١١,٢٨	٨,٧٤	٧٣,٦٣
الباطنة	٠,٨٠٢	٠,٧١٠	٢٠٨٤٨	٢٠٦٩٨	١٤,٤٤	١٢,٦٩	١١,١٣	٦,٩٨	٧٠,٤٨
مسندم	٠,٨٣١	٠,٧٤١	٢٧٠٥٤	٢٧٠٨١	١٤,٦٥	١٢,٥٧	١٠,٨٤	٦,٩٣	٧٤,٨٤
الظاهرة	٠,٨٢٩	٠,٧٣٤	٢٤٠٢٢	٢٥٠٢٨	١٤,٥٩	١٢,٨٨	١١,٩٤	٧,٧٦	٧٠,٥١
الداخلية	٠,٨٢٩	٠,٧٢٨	٢٨٥٦٤	٢٧٣١٢	١٤,٣١	١٢,٣	١١,٦٦	٧,٣٠	٧٠,٢٩
الشرقية	٠,٨١٥	٠,٧٠٦	٢٢٩١٢	٢١٢٥٣	١٢,٨٣	١٢,٣٠	١١,١٣	٦,٤٤	٧٢,٣٠
الوسطى	٠,٧٠١	٠,٦٠١	١٥٨٢٦	١٤٥٥٣	١٤,٥١	١٠,٧٨	٧,٤٩	٣,١٥	٧٣,٤٢
ظفار	٠,٨٣٤	٠,٧٤٨	٢٢٣٠٠	٢١٤٩٢	١٤,٣٩	١٣,١٠	١١,٧٤	٨,٢٤	٧٣,٢٣
السلطنة	٠,٨٢٣	٠,٧٢٣	٢٥٥٩٥	٢٤١٩٥	١٤,٣٣	١٢,٨٢	١١,٣٣	٧,٤	٧١,٧٠

المصدر: من حسابات فريق التنمية البشرية لسلطنة عمان باستخدام بيانات مسح نفقات ودخل الأسرة ٢٠٠٩/٢٠١٠

للشباب العماني هو الأعلى في محافظة مسقط يليها ظفار فمسندم وتأتي منطقة الوسطى في آخر الترتيب بفارق ١٤ نقطة مئوية عن محافظة مسقط.

١ يحدد البنك الدولي فئة الشباب بالعمر من ١٥-٢٤ عاما بينما حدد برنامج الأمم المتحدة هذه الفئة بالعمر من ١٨ حتى ٢٩ ويتسق ذلك مع ما حددته منظمة اليونسيف الأطفال بأنهم الأفراد الذين يقل عمرهم عن ١٨ عام. و نبتني في هذا التقرير ما اتفقت عليه الدول العربية واعتمدته جامعة الدول العربية التي حددت الفئة العمرية للشباب من ١٥-٢٩ عاما.

الشباب العماني أفضل تعليماً :

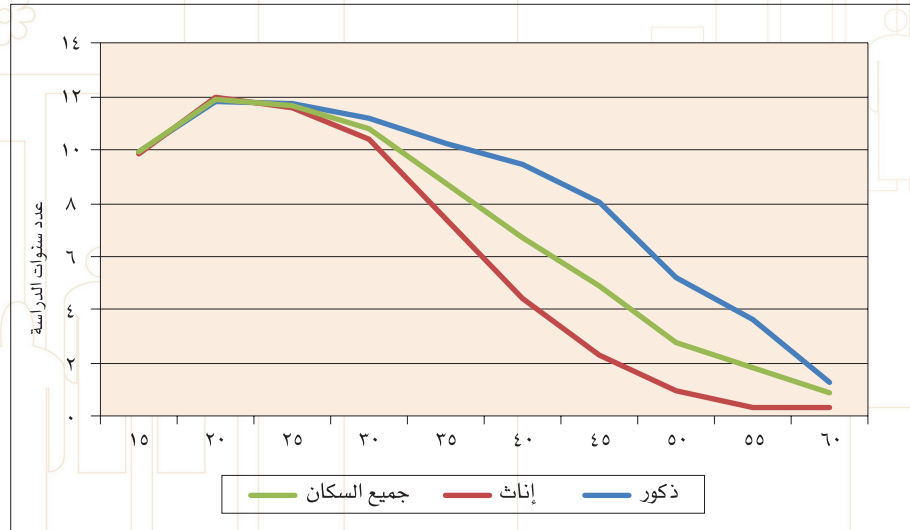
التعليم ، إذ لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث عدد سنوات الدراسة لفئة الشباب (٢٩-١٥) عاماً وتتسع الفجوة كلما انتقلنا إلى فئات العمر الأكبر. فمثلاً يصل عدد سنوات الدراسة للإناث نصف عدد سنوات الذكور لفئة العمرية ٤٠-٤٤ عاماً مما يعني أن فرص التعليم للذكور والإناث الشباب قد أصبحت متساوية في الوقت الحاضر (انظر الملحق الإحصائي الجدول ٢-٢) .

واستطاعت عمان أن تحقق ارتفاعاً ملحوظاً في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة ويستدل على ذلك من التحسن الكبير في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة حسب فئات العمر المختلفة والذي بلغ ٩٨٪ بين الشباب مقارنة بـ ٧٩٪ للفئة من ٣٠ - ٤٤ عاماً و ٣٠٪ للفئة من ٤٥ - ٦٠ عاماً. كما بلغت نسبة الحاصلين على دبلوم التعليم العالي فأقل، ٨٧٪ للشباب في مقابل ٢٤٪ للفئة العمرية ٤٥-٥٩ عاماً.

تؤكد معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة والتحصيل العلمي ومتوسط سنوات الدراسة حصول الشباب على فرص تعليم أفضل من البالغين وكبار السن. وقد أحرزت عمان تقدماً كبيراً في التعليم من حيث مدة الدراسة وفي تساوي الفرص بين الذكور والإناث في الحصول على التعليم. فكما يشير الشكل ٢-٦ ، يصل متوسط سنوات الدراسة إلى أعلى قيمة للفئة العمرية من ٢٠ حتى ٢٩ عاماً ثم تأخذ القيمة في التراجع للفئات الأكبر سناً فيقل سنة واحدة للفئة ٣٠ - ٣٤ سنة ، فستين للفئة ٣٥-٣٩ سنة، وهكذا حتى تصل إلى حوالي سنتين فقط للفئة ٥٥-٥٩ سنة مما يؤكد على أن فرص التعليم للشباب أفضل مقارنة بالبالغين (أنظر الجدول ٣) في الملحق الإحصائي).

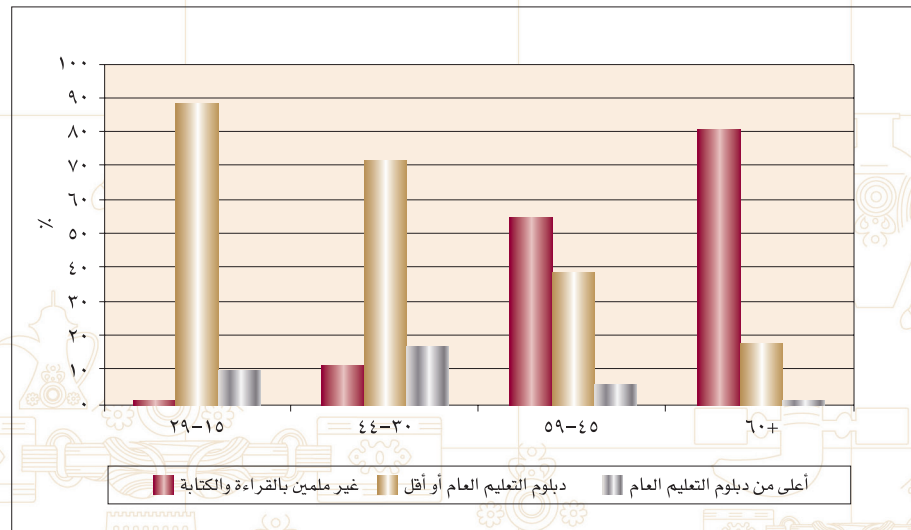
كذلك تلاشت الفجوة بين الذكور والإناث في الحصول على

الشكل (٢ - ٦) : أ- متوسط سنوات الدراسة حسب فئات العمر والنوع، ٢٠٠٩



استطاعت عمان أن تحقق ارتفاعاً ملحوظاً في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة ويستدل على ذلك من التحسن الكبير في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة حسب فئات العمر المختلفة والذي بلغ ٩٨٪ بين الشباب مقارنة بـ ٧٩٪ للفئة من ٣٠ - ٤٤ عاماً و ٣٠٪ للفئة من ٤٥ - ٦٠ عاماً

الشكل (٢ - ٦) : ب- التحصيل العلمي حسب فئات العمر، ٢ٰ٠٩



المصدر: حسابات فريق التنمية البشرية ، باستخدام بيانات مسح نفقات ودخل الأسرة ٢٠٠٩.

٢ - ٤ - قياس التفاوت في التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس :

حرصت السلطنة على سد الفجوة النوعية بين الرجال والنساء وذلك بإيلاء أهمية خاصة للارتقاء بأوضاع المرأة الاقتصادية والاجتماعية وخلق وعي اجتماعي بأهمية مشاركة المرأة مشاركة إيجابية في عملية التنمية الوطنية ورفع وعي المرأة نفسها بأهمية دورها . وقد أسفرت هذه الجهود عن تقليص الفجوة في التعليم وعكسها لصالح المرأة في مجال التعليم العالي ، إلا أن الفجوة في معدل المشاركة في النشاط الاقتصادي لازالت واسعة.

ونستعرض في هذا الجزء الطريقة المستخدمة في قياس ورصد الفوارق بين الجنسين التي استخدمها تقرير التنمية البشرية في العالم ٢٠١٠، والتي تعتبر مقياساً تجريبياً آخر ودليلاً فريداً من نوعه يشمل التحصيل العلمي ، والمشاركة الاقتصادية والسياسية والقضايا الصحية الخاصة بالمرأة ويقيس الفوارق المتداخلة على الصعيد الوطني وبذلك يتفوق هذا الدليل على غيره من المقاييس العالمية لرصد المساواة بين الجنسين . وقد تم حساب هذا الدليل على المستوى الوطني فقط لعدم توفر البيانات المطلوبة على مستوى المحافظات والمناطق. ولكننا سنحاول رصد بعض التفاوتات في الأبعاد المختلفة. وتتراوح قيمة هذا الدليل بين صفر حيث المساواة التامة بين المرأة والرجل والواحد الصحيح حيث تتعدم المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الأبعاد.

لا تحظى المرأة في عموم دول العالم بفرص متكافئة مع الرجل في العمل السياسي ويقاس ذلك بنسبة النساء إلى الرجال من مجموع المقاعد البرلمانية. ولا يزال المعدل العالمي لهذا التمثيل عند ١٦ في المائة

٢ - ٤ - ١ : أبعاد ومؤشرات دليل الفوارق بين الجنسين :

أ - الصحة الإنجابية : لقياس الصحة الإنجابية مؤشران هما معدل وفيات الأمهات ومعدل خصوبة المراهقات. فوفاة المرأة في فترة الإنجاب له أهمية كبيرة وهو يدل على وضع المرأة في المجتمع ويمكن الحد منه عن طريق التعليم والصحة . وقد حققت عمان تقدماً ملحوظاً في هذا السياق إذ انخفض معدل وفيات الأمهات من ٢٢ حالة وفاة لكل مائة ألف مولود حي عام ١٩٩٥ إلى ١٣,٤ حالة وفاة عام ٢٠٠٩. كما ارتفعت نسبة الولادات التي تجرى تحت إشراف أخصائيين صحيين مهرة من ٩٥٪ إلى ٩٨,٦٪ بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٨ لتقترب من النسبة الكاملة. وقد كان لزيادة نسب الالتحاق بين الإناث أثر واضح في انخفاض معدل الولادات لدى المراهقات لكل ١٠٠٠ امرأة في سن (١٥-١٩) سنة الذي انخفض من ٩٥,٦ ولادة عام ١٩٩٥ إلى ٨,٣ ولادة عام ٢٠٠٨. وتحتل عمان المركز الثالث مقارنة بالدول العربية (جدول ٢-٧) من حيث انخفاض مؤشر معدل وفيات الأمهات تسبقها الكويت وقطر والرابعة

ارتفعت نسبة الولادات التي تجرى تحت إشراف أخصائيين صحيين مهرة من ٩٥٪ إلى ٩٨,٦٪ بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٨ لتقترب من النسبة الكاملة

من حيث انخفاض معدل الولادات لدى المراهقات تسبقها ليبيا وتونس و الجزائر. أن عمان والتي هي السادسة من ضمن الدول مرتقعة التنمية البشرية سجلت الترتيب الثالث من حيث معدل وفيات الأمهات والرابع من حيث معدل الولادات لدى المراهقات، مما يؤكد توازن أبعاد التنمية المختلفة فيها .

الجدول (٢ - ٧) معدل وفيات الأمهات في الدول العربية

معدل وفيات الأمهات لكل ١٠٠٠٠ مولود حي	
الإمارات	٣٧
قطر	١٢
البحرين	٣٢
الكويت	٤
عمان	١٣,٤
ليبيا	٩٧
السعودية	١٨
تونس	١٠٠
الأردن	٦٢
الجزائر	١٨٠
مصر	١٣٠
سوريا	١٣٠
المغرب	٢٤٠
اليمن	٤٣٠
جيبوتي	٦٥٠
السودان	٤٥٠
الدول العربية	٢٣٤

المصدر: تقرير التنمية البشرية في العالم عام ٢٠١٠ وحسابات فريق التنمية البشرية اعتماداً على البيانات الوطنية

ب - التمكين: لا تحظى المرأة في عموم دول العالم بفرص متكافئة مع الرجل في العمل السياسي ويقاس ذلك بنسبة النساء إلى الرجال من مجموع المقاعد البرلمانية. ولا يزال المعدل العالمي لهذا التمثيل عند ١٦ في المائة وكان برلمان رواندا في عام ٢٠٠٨ البرلمان الأول ذو الأغلبية النسائية. وفي عمان بلغت حصة النساء ٩,١٪ من المقاعد في المجالس النيابية. ويسهم التحصيل العلمي في توسيع آفاق حرية المرأة وقدرتها على التساؤل والتفكير والتصرف والمشاركة في المناقشات العامة واستخدام المعلومات، كما أنها تملك حظوظاً أوفر في الحصول على عمل لائق والعناية بصحتها وصحة أسرته واتخاذ المبادرات. لذلك فقد تم تضمين دليل الفوارق بين الجنسين مؤشر الفوارق بين الجنسين في التحصيل العلمي الثانوي والعالي. وتشير بيانات مسح دخل ونفقات الأسرة في السلطنة إلى أن ٣٦٪ من النساء اللاتي في عمر ٢٥ سنة أو أكثر قد حصلن على التعليم

الثانوي أو أعلى في مقابل ٤٦٪ من الرجال. وقد زادت هذه النسبة سواء للرجال أو النساء ولكن كان معدل الزيادة أكثر تسارعاً بين الرجال مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بينهما. (انظر الملحق الإحصائي الجدول - ٤) .

ج - سوق العمل : تراوحت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة عند حوالي ٢٠٪ خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، ولكن هذه النسبة ارتفعت حسب نتائج تعداد العام ٢٠١٠ إلى ٢٥،٢٪. والمقصود بالقوى العاملة العاملون والباحثون عن العمل وهذه النسبة تمثل حوالي ٣٠٪ من نسبة مساهمة الرجال. وجدير بالذكر أن نسبة المشاركة في القوى العاملة، على ما تحمله من مدلول، إلا أنها تحجب التمييز في الوظائف في سوق العمل وفارق الأجور بين الجنسين.

وهناك من يرى بأن من دوافع بحث النساء عن عمل وبالتالي ارتفاع معدل مشاركة المرأة في سوق العمل في بعض البلدان هو حالة الفقر التي تعاني منها الأسرة. ولذلك فإن ارتفاع مستوى المشاركة في سوق العمل في بنجلاديش وكمبوديا مثلاً عنه في عمان قد يكون من أسبابه ارتفاع معدلات الفقر فيهما مقارنة بعمان.

وقد بلغ دليل الفوارق بين الجنسين للسلطنة ٤٥١،٠٠ باستخدام المؤشرات السابقة. وبذلك تسجل عمان أقل قيمة لدليل الفوارق بين الجنسين بين الدول العربية التي تتوفر عنها بيانات (١٦ دولة)، أي أنها البلد الأقرب إلى تحقيق المساواة بين الجنسين من بين الدول العربية. وعلى الرغم من أن عمان ليست أفضل دولة عربية في أي من المؤشرات المستخدمة في الدليل إذ يأتي ترتيبها الثالثة من حيث معدل وفيات الأمهات و الرابعة من حيث انخفاض معدل خصوبة المراهقات، والدولة قبل الأخيرة في مجال المساهمة في قوة العمل لكنها كانت الأفضل باحتساب قيمة كل المكونات. ويمثل دليل الفوارق بين الجنسين في عمان ثلثي المستوى السائد في الدول العربية و ٨٠٪ من الدليل للدول مرتفعة التنمية البشرية مما يعني أن وضع المرأة النسبي في عمان أفضل من المستوى المتوسط للدول العربية والدول مرتفعة التنمية البشرية على حد سواء.

٢ - ٤ - ٢ : دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس :

نظراً لعدم توفر قاعدة بيانات ملائمة لاحتساب دليل الفوارق بين الجنسين على مستوى المناطق والمحافظات، فقد رأينا حساب دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس والذي استخدم في تقارير التنمية البشرية منذ عام ١٩٩٥، اعتماداً على البيانات الوطنية، ويتبين من الجدول (٥) في الملحق الإحصائي، أن دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس يقل عن دليل التنمية البشرية بحوالي ٤، ٥٪

للعنانيين . ويسري ذلك على جميع محافظات ومناطق السلطنة ولكن بدرجات متفاوتة، كما أن التفاوت بين دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس ودليل التنمية البشرية للعنانيين كان ١٣٪ في منطقة الباطنة و ١١٪ في مسندم. مما يدل على انخفاض التنمية البشرية للإناث عن الذكور فيهما .

وإذا اقتربنا أكثر من مكونات الدليل نجد أن قيمة دليل العمر المتوقع المرتبط بنوع الجنس أكبر من الدليل عامة وهذا ليس بغريب حيث يتفق مع حقيقة أن المرأة أطول عمراً في المتوسط من الرجل، فيصّل الفرق بين توقع الحياة عند الميلاد إلى خمس سنوات للعنانيين .

كما يصل معدل معرفة القراءة والكتابة إلى حوالي ٩٢٪ للذكور و ٨٣٪ للإناث (تعداد العام ٢٠١٠) ولكن لا يوجد فارق يذكر في نسبة الالتحاق بالتعليم. وسيعمل هذا التقارب في نسبة القيد على تقليص التفاوت مستقبلاً في نسبة معرفة القراءة والكتابة بين البالغين الذكور والإناث. ولكن يظل التفاوت الأكبر في الحصة من الناتج المحلي الإجمالي للعنانيين حيث تبلغ حصة الذكور نحو تسعة أمثال ما هي عليه للإناث. وبالتالي تقل قيمة دليل الناتج المحلي الإجمالي لدليل التنمية البشرية المرتبط بالجنس عن القيمة المناظرة لدليل التنمية البشرية بنسبة ١١٪. وكما هو الحال في مكونات التنمية البشرية الأخرى تتفاوت المناطق والمحافظات في الفروق بين النساء والرجال في هذا الصدد حيث تقل قيمة دليل الناتج المحلي الإجمالي لدليل التنمية البشرية المرتبط بالجنس عن القيمة المناظرة لدليل التنمية البشرية بنسبة ٧٪ في محافظة مسقط و ٢٩٪ في منطقة الوسطى. ويعزى ذلك إلى انخفاض المشاركة الاقتصادية للإناث التي تصل إلى ٢٤٪ للعنانيين. (انظر الملحق الإحصائي الجدول - ٥)

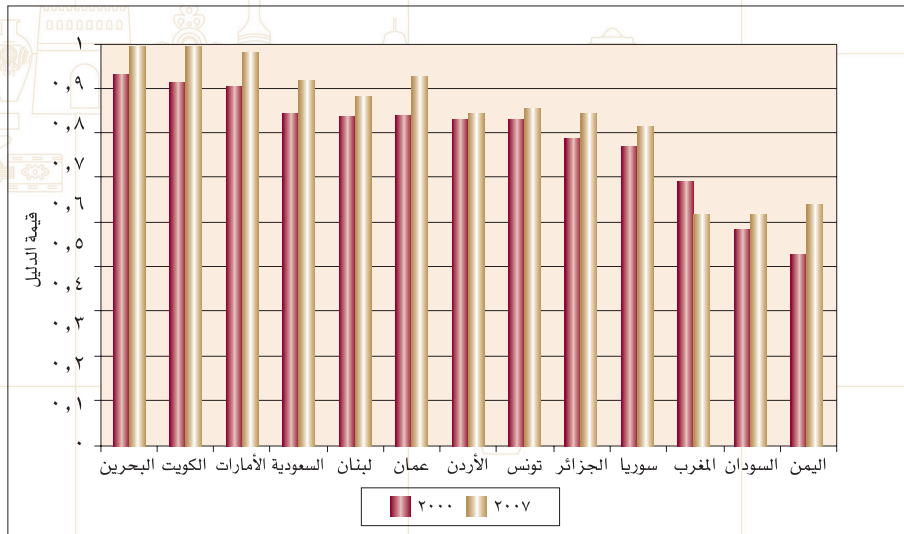
الإطار (٢-٦) : مطلوب المزيد من الجهود لإزالة الفوارق بين الرجل والمرأة

يتمتع الذكور والإناث بنفس المستوى النسبي تقريباً من حيث العمر المتوقع ومستوى تعليم الإناث مقارنة بالذكور، إلا أن المستوى النسبي للإناث يقل عن المستوى المقابل للذكور فيما يتعلق بالدخل المكتسب مما يعكس - إلى حد بعيد - هشاشة الوضع الاقتصادي الذي تعيشه المرأة. بعبارة أخرى، ينبغي أن تتركز جهود إزالة الفوارق ما بين الرجال والنساء على تشجيع المرأة على دخول سوق العمل ورفع مستوى التعليم والمهارات لها مع أن هناك جهوداً تبذل حالياً في هذا الاتجاه.

أن نسبة المشاركة في القوى العاملة، على ما تحمله من مدلول، إلا أنها تحجب التمييز في الوظائف في سوق العمل وفارق الأجور بين الجنسين

أن التفاوت بين دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس ودليل التنمية البشرية للعنانيين كان ١٣٪ في منطقة الباطنة و ١١٪ في مسندم. مما يدل على انخفاض التنمية البشرية للإناث عن الذكور فيهما

الشكل (٢ - ٧) : دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس للدول العربية (٢٠٠٧-٢٠٠٠)



المصدر: تقارير التنمية البشرية العالمية

٢ - ٥ - ١ : الرضا عن الظروف المعيشية حسب التجمع السكاني :

تشير نتائج مسح قياس الظروف المعيشية إلى أن قيمة دليل الرضا لدى المواطنين العمانيين بالنسبة لظروفهم المعيشية الحالية ككل تصل إلى ٥٦ نقطة، أي أعلى قليلاً من المتوسط. أما الجوانب التي تحصل على أعلى مستوى من مستويات الرضا فهي السلامة الشخصية حيث تصل قيمة دليل الرضا عنها إلى حوالي ٦٩ نقطة، يليه التعليم (٦٦) ثم الصحة والطعام بقيم تصل ٦٤ و ٦٣ على التوالي، (شكل ٢-٨). أما الجوانب التي تحوز على مستويات أدنى من الرضا فهي الفرص الاقتصادية يليها شبكات الأمان الاجتماعي (٤٧) ثم الظروف المعيشية (٤٩). أما بالنسبة للحافز نحو التغيير، فقد بلغت قيمة دليل الرضا ٦٠ نقطة، أي أن الأفراد العمانيين لديهم مستوى عال نسبياً من الحوافز نحو التغيير، هذا بالإضافة إلى أن العمانيين لديهم توقعات مرتفعة نحو المستقبل حيث بلغت قيمة الدليل ٦٢.

الإطار (٢-٧) : متطلبات تحسين مستوى الرضا لدى العمانيين

لكي يتم تحسين مجمل الرضا والرفاه لدى العمانيين ،
فأن الأمر يتطلب الأمر تحسين مستوى كل من الفرص
الاقتصادية وشبكات الأمان الاجتماعي.

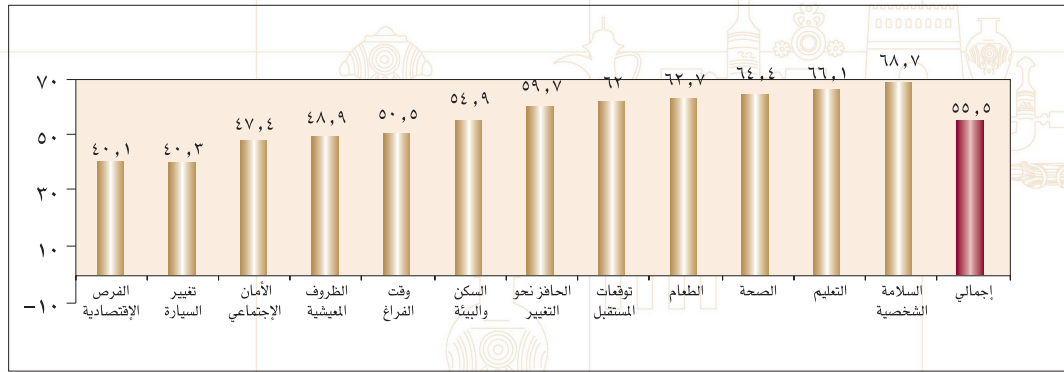
وتحتل السلطنة الترتيب السادس ضمن الدول العربية وفقاً لدليل التنمية المرتبط بنوع الجنس، وهو مساو للترتيب الذي تحتله وفقاً لدليل التنمية البشرية، حسب الشكل ٢-٧، مما يشير إلى تماثل وضع الإناث مقارنة بالذكور في الدول العربية مرتفعة التنمية البشرية.

٢ - ٥ : مؤشرات رضا العمانيين عن ظروفهم المعيشية :

تعتبر السلطنة من الدول العربية الرائدة في مجال الاهتمام بقياس الرفاه بمفهومه الشامل الحديث. فقد نفذت مجموعة من المسوحات الإحصائية الوطنية للأسرة غطت مختلف جوانب الحياة كان من بينها مسح قياس الظروف المعيشية، لاستبيان آراء الأفراد العمانيين عن مدى رضاهم عن الجوانب المتعلقة بالطعام والصحة والتعليم والسكن والبيئة ووقت الفراغ والترفيه وشبكات الأمان الاجتماعي والسلامة الشخصية والفرص الاقتصادية . كما تم استبيان آراءهم بشأن الظروف المعيشية ككل وقت إجراء المسح ومدى قوة الحوافز نحو التغيير من حيث مدى تحسين التعليم الشخصي وتحسين القدرة المهنية وظروف السكن بالإضافة إلى استبيان توقعاتهم حول المستقبل . ولمعرفة مدى رضا الأفراد عن تلك الظروف المعيشية تم حساب دليل تقع قيمته ما بين الصفر ومائة لكل جانب من الجوانب المذكورة حيث يعنى الصفر عدم الرضا المطلق بينما تعنى المائة الرضا التام .

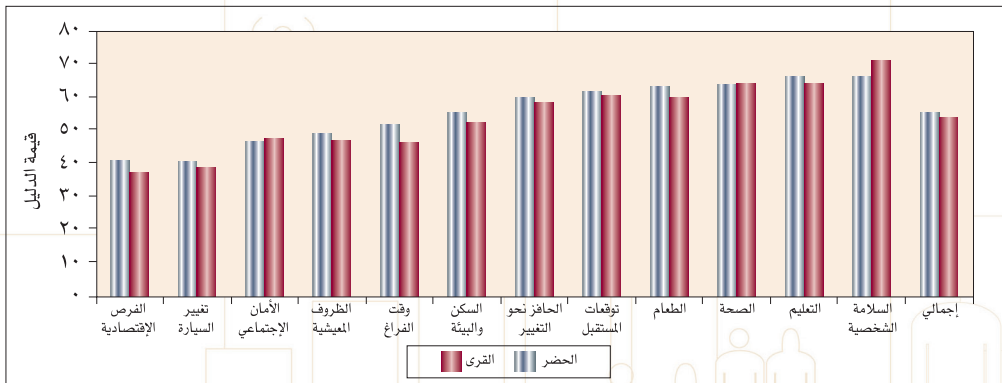
تعتبر السلطنة من الدول العربية الرائدة في مجال الاهتمام بقياس الرفاه بمفهومه الشامل الحديث

الشكل (٢-٨): قيم دليل الرضا عن الظروف المعيشية



المصدر: مسح قياس الظروف المعيشية ٢٠٠٧م.

الشكل (٢-٩): قيم دليل الرضا عن الظروف المعيشية (قرى، حضر)



المصدر: مسح قياس الظروف المعيشية ٢٠٠٧م.

٢-٥-٣: الرضا عن الظروف المعيشية حسب الجنس والعمر:

عند تصنيف الأفراد العمانيين حسب الجنس، يلاحظ أن مستوى الرضا متماثل تقريباً عن كافة جوانب الظروف المعيشية ومستوى المعيشة الإجمالي. وتصل قيمة دليل الرضا عن مستوى المعيشة الإجمالي إلى ٥٥ نقطة بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء. أما بالنسبة لجوانب الظروف المعيشية، فتشير النتائج إلى تساوي قيمة دليل الرضا بين الذكور والإناث في غالبية الجوانب، بينما يزيد مستوى رضا الذكور عن الإناث بمقدار نقطة واحدة فقط بالنسبة إلى التعليم، وقت الفراغ، الفرص الاقتصادية والحوافز نحو التغيير، وتزيد قيمة الدليل بمقدار ثلاث نقاط بالنسبة لخطة الشراء أو تغيير السيارة (انظر الملحق الإحصائي الجدول ٧).

أما بالنسبة للعمر، فقد تم تصنيف الأفراد العمانيين إلى مجموعتين: الأفراد الأقل من ٢٥ سنة و٢٥ سنة فأكثر. ولا توجد بصورة عامة أية اختلافات في مستوى رضا الأفراد حسب العمر حيث تصل قيمة الدليل إلى ٥٥ نقطة بصرف النظر عن العمر (انظر شكل ٢-١٠). هذه النتائج تشير إلى أن تقدم العمر بالنسبة للأفراد العمانيين يزيد قليلاً من مستوى رضاهم عن غالبية الظروف المعيشية في السلطنة وعن توقعاتهم للمستقبل.

وتشير النتائج الموضحة في الشكل (٢-٩) إلى تقارب قيم دليل الرضا عن الظروف المعيشية إلى حد كبير بين الحضر والقرى، حيث يتطابق تقريباً مستوى رضا العمانيين المقيمين في القرى مع مستوى أولئك المقيمين في المناطق الحضرية بشأن ظروفهم المعيشية ككل (٥٤ و٥٦ نقطة على التوالي). وتزيد مستويات رضا الأفراد العمانيين المقيمين في الحضر عن أولئك المقيمين في القرى بالنسبة لجميع جوانب الرفاه باستثناء جانب شبكات الضمان الاجتماعي، الصحة والسلامة الشخصية.

٢-٥-٢: الرضا عن الظروف المعيشية حسب المحافظات:

تشير البيانات إلى عدم وجود تباينات واضحة في قيمة دليل الرضا الإجمالي فيما بين المحافظات. وبوجه عام، يمتاز سكان الداخلية والشرقية بأنهم الأكثر رضا عن ظروفهم المعيشية ككل (حوالي ٥٨ و٥٧ على التوالي). ومع أن مسقط هي العاصمة إلا أنها سجلت معدلات رضا لا تختلف كثيراً عن المتوسط العام لكافة المحافظات والمناطق في معظم الجوانب باستثناء جانب السلامة الشخصية، حيث تعتبر مسقط الأدنى ضمن محافظات ومناطق السلطنة في مستوى الرضا عن هذا الجانب. (انظر الملحق الإحصائي)

وحظيت السلامة الشخصية بأعلى مستوى للرضا في جميع المحافظات من بين كافة أوجه الرضا، إذ بلغ ٦٨ نقطة. أما على صعيد جوانب الرضا المختلفة فإن عدد من المناطق والمحافظات سجلت وبشكل فردي نقاطاً أعلى، مثل مستوى رضا سكان بعضها عن السلامة الشخصية والتعليم.

تزيد مستويات رضا الأفراد العمانيين المقيمين في الحضر عن أولئك المقيمين في القرى بالنسبة لجميع جوانب الرفاه باستثناء جانب شبكات الضمان الاجتماعي، الصحة والسلامة الشخصية

مع أن مسقط هي العاصمة إلا أنها سجلت معدلات رضا لا تختلف كثيراً عن المتوسط العام لكافة المحافظات والمناطق في معظم الجوانب باستثناء جانب السلامة الشخصية، حيث تعتبر مسقط الأدنى ضمن محافظات ومناطق السلطنة في مستوى الرضا عن هذا الجانب

الإطار (٢-٨) : مستويات السعادة بين المسنين في الإطار (٢-٩) : علاقة مستويات الرضا بمستويات

التعليم

يتأثر الرضا عن الفرص الاقتصادية بشدة بالمستوى التعليمي. ولذلك تبين العمل على تقليص التفاوتات في الرضا الناتجة عن تباين المستويات التعليمية وخاصة التعليم العالي، عن طريق رفع المستويات التعليمية للأفراد ومحاولة تسهيل فرص الوصول إلى التعليم العالي.

السلطنة

أظهر المسح الوطني للمسنين والذي جاء ضمن المسح الصحي العالمي الذي أجرته وزارة الصحة عام ٢٠٠٩، أن ٧١،٤٪ من المسنين العمانيين كانوا يشعرون أنهم سعداء أو سعداء جداً وأن ٢٦،٢٪ منهم كان لديهم شعور معتدل بالسعادة. وأن نسبة الذين يشعرون أن حياتهم سيئة أو سيئة للغاية كانت ٢،٤٪ فقط.

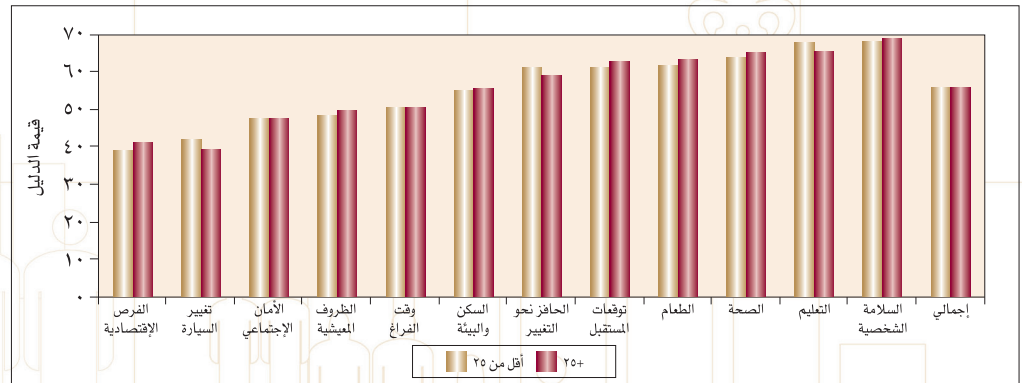
هناك بعض الجوانب والتي يميل فيها الرضا إلى الانخفاض بتحسين المستوى المعيشي، مثل شبكات الأمان الاجتماعي والسلامة الشخصية

٢ - ٥ - ٥ : الرضا عن الظروف

المعيشية حسب مستوى المعيشة :

وفيما يخص رضا العمانيين حسب فئات مستوى المعيشة، فقد تم تقسيم العمانيين إلى ثلاثة أقسام وفقاً للمستوى المعيشي والذي يعتمد على نسبة الإنفاق على المواد الغذائية. (المستوى المعيشي المرتفع والمتوسط والمنخفض). وقد لوحظ أن مستوى الرضا لا يتأثر بالمستوى المعيشي للسكان حيث تصل قيمة دليل الرضا إلى ٥٥ نقطة بصرف النظر عن المستوى المعيشي. وهذه

الشكل (٢-١٠) : قيم دليل الرضا عن الظروف المعيشية حسب العمر



المصدر: مسح قياس الظروف المعيشية ٢٠٠٧م.

٢ - ٥ - ٤ : الرضا عن الظروف المعيشية حسب الحالة التعليمية :

النتيجة تختلف عن نتيجة المسح السابق لقياس الظروف المعيشية والذي أشار إلى زيادة الشعور بالرضا مع ارتفاع المستوى المعيشي للأفراد.

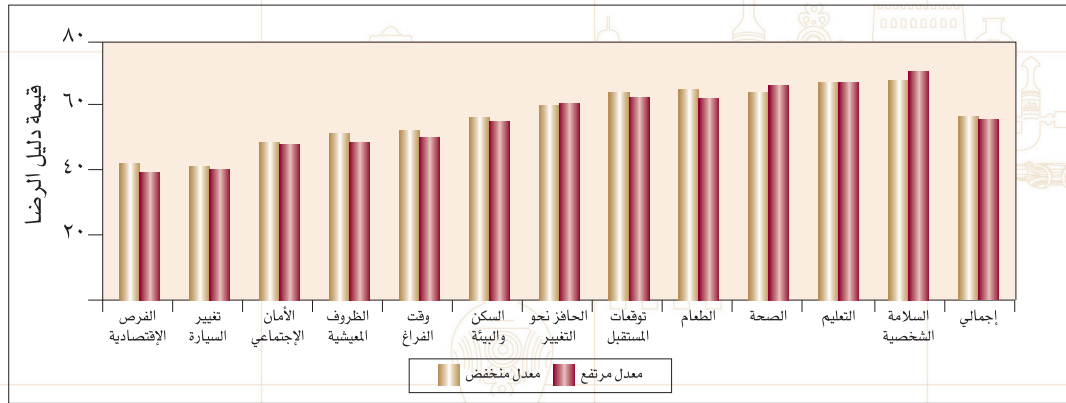
وهناك بعض الجوانب والتي يميل فيها الرضا إلى الانخفاض بتحسين المستوى المعيشي، مثل شبكات الأمان الاجتماعي والسلامة الشخصية. أنظر (انظر الملحق الإحصائي الجدول - ٧) .

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأفراد العمانيين ومدى تأثيره على مستوى الرضا، فإن نتائج المسح تشير بصورة عامة إلى عدم وجود اختلافات جوهرية في مستوى الرضا مع اختلاف المستوى التعليمي، إلا للأفراد الحاصلين على التعليم العالي حيث يزيد مستوى رضا هؤلاء الأفراد عن الظروف المعيشية ككل وغالبية الجوانب بالمقارنة ببقية الأفراد في المستويات المختلفة في التعليم (انظر الملحق الإحصائي). ويبلغ دليل الرضا عن التعليم بالنسبة للأفراد الذين لم يحصلوا على أي تعليم نظامي ٦٠ نقطة بينما يزيد دليل الرضا إلى حوالي ٧٢ نقطة بالنسبة للأفراد الحاصلين على التعليم العالي. أيضاً يزيد مستوى الرضا مع زيادة المستوى التعليمي بالنسبة لجانب السكن والبيئة، والحوافز نحو التغيير.

٢ - ٥ - ٦ : الرضا عن الظروف المعيشية حسب معدل الإعالة :

لغرض قياس رضا السكان العمانيين حسب معدل الإعالة، تم تقسيم السكان إلى قسمين : الأول يعيش في أسر لها معدل إعالة مرتفع والثاني في أسر لها معدل منخفض للإعالة. وتشير البيانات إلى عدم وجود اختلافات واضحة في مستوى الرضا حسب معدل الإعالة. إذ تصل قيمة دليل الرضا إلى ٥٦ نقطة للسكان الذين يعيشون في أسر منخفضة الإعالة، بينما يقل الدليل إلى ٥٥ نقطة فقط للذين يعيشون في أسر ذات معدل مرتفع للإعالة (شكل ٢-١١).

الشكل (١١-٢): قيم دليل الرضا عن الظروف المعيشية حسب معدل الإعالة



المصدر: مسح قياس الظروف المعيشية ٢٠٠٧م.

٢- ٥- ٧ : معدلات الرضا عن بعض المؤشرات الفرعية للظروف المعيشية :

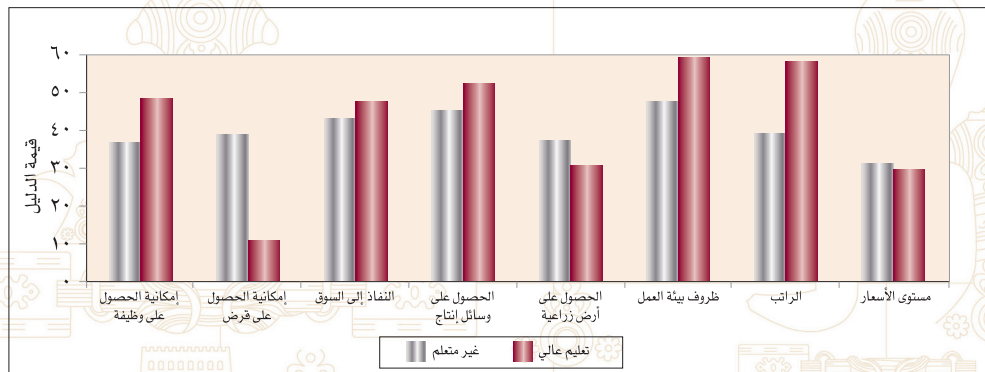
أ - الرضا عن الدخل (الفرص الاقتصادية) والضمان الاجتماعي :

تخضع قيمة دليل الرضا الإجمالي الخاص بالفرص الاقتصادية، سواء في الحضر أو القرى. ففي الحضر تبلغ قيمة الدليل (والتي تتضمن أدلة إمكانية الحصول على وظيفة، إمكانية الحصول على قرض تجاري، سهولة النفاذ إلى السوق لبيع منتجات، وسهولة الحصول على أرض زراعية، بالإضافة إلى الراتب ومستوى الأسعار) حوالي ٤٥ نقطة. أما قيمة دليل الرضا لمؤشرات الفرص الاقتصادية لسكان القرى، فإنه ينخفض عن الحضر بفارق نقطة إلى خمس نقاط.

ويزيد مستوى الرضا بالنسبة لجميع مؤشرات الفرص الاقتصادية مع زيادة المستوى التعليمي للأفراد العمانيين فيما عدا سهولة الحصول على أرض زراعية. (شكل ١٢-٢).

وبالرغم من انخفاض قيمة دليل الرضا لجميع مؤشرات الضمان الاجتماعي إلا أنه قد زاد زيادة ملحوظة مقارنة بالمسح السابق، مما يدل على تحسن شبكات الضمان الاجتماعي.

الشكل (١٢-٢): قيم دليل الرضا لمؤشرات الفرص الاقتصادية وفقاً للحالة التعليمية للعمانيين

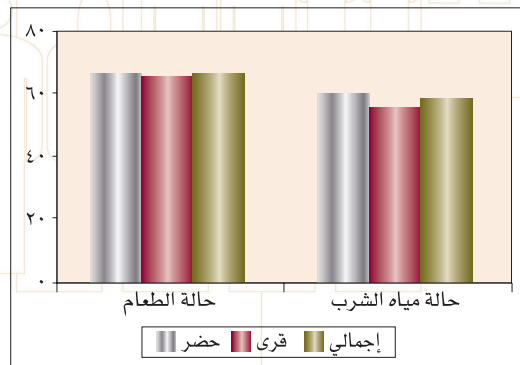


المصدر: مسح قياس الظروف المعيشية ٢٠٠٧م.

هناك درجة جيدة من رضا الأسر العمانية عن حالة الطعام، حيث يبلغ دليل الرضا ٦٧ في الحضر و٦٦ في القرى. أما بالنسبة إلى حالة مياه الشرب فأن دليل الرضا عنها يصل إلى ٦١ في الحضر و٥٥ في القرى.

هناك درجة جيدة من رضا الأسر العمانية عن حالة الطعام، حيث يبلغ دليل الرضا ٦٧ في الحضر و٦٦ في القرى. أما بالنسبة إلى حالة مياه الشرب فأن دليل الرضا عنها يصل إلى ٦١ في الحضر و٥٥ في القرى. (شكل ١٣-٢)، مما يؤكد على ضرورة تحسين حالة مياه الشرب في القرى لتقليص التفاوتات في مستوى الخدمات بين الحضر والقرى.

الشكل (١٣-٢): قيم دليل الرضا عن حالة الطعام والشرب وفقاً للتجمع السكاني



المصدر: مسح قياس الظروف المعيشية ٢٠٠٧م.

وبالرغم من انخفاض قيمة دليل الرضا لجميع مؤشرات الضمان الاجتماعي إلا أنه قد زاد زيادة ملحوظة مقارنة بالمسح السابق، مما يدل على تحسن شبكات الضمان الاجتماعي.

عام وبشأن تقييم التوقعات للمستقبل، ثم تفاؤلاً أقل بشأن وضع الأسرة المالي سواء للحضر أو القرى (٦٧ نقطة على مستوى الحضر والقرى)، بينما سكان الحضر أكثر رضا من سكان القرى عن وضع الأسرة المالي (٦٢ و ٥٩ للحضر والقرى على التوالي). إلا أنهم يشعرون بعدم التفاؤل الكامل بشأن وضع الباحثين عن العمل في المستقبل القريب (سنة قادمة)، إذ تبلغ قيمة دليل هذا المؤشر ٥٢ للحضر و ٥١ للقرى. ولكن قيمة هذا الدليل قد ارتفعت بنحو ١٦ نقطة في الحضر والقرى عن عام ٢٠٠٠، مما يؤكد أنه بالرغم من أن مشكلة البطالة تشكل مصدر قلق مهم للعمانيين في إطار توقعاتهم المستقبلية ولكن أهمية هذه المشكلة بدأت في الانخفاض في الآونة الأخيرة.

أما فيما يخص الحوافز نحو التغيير، فأن حماس سكان الحضر أكثر قليلاً من سكان القرى بالنسبة لجميع مؤشرات الحوافز نحو التغيير وخاصة إتاحة التعليم العالي للأبناء، حيث تصل قيمة دليل الرضا إلى ٦٩ نقطة بالنسبة لسكان الحضر بينما يصل الدليل إلى ٦٨ لسكان القرى. يلي ذلك حماسهم للعمل التطوعي في المجالات الاجتماعية، ثم لتحسين الصحة الشخصية بممارسة التمرينات الرياضية. ولدى الأسر العمانية عموماً رغبة ملحوظة في تخصيص الوقت والجهد لتحسين المعيشة. وفي جميع تلك المؤشرات السابقة نجد أن مستوى رضا السكان في القرى يقل في المتوسط بنقطتين عن مستوى رضا السكان في الحضر. الذكور أكثر تحمساً للتغيير بالنسبة لجميع المجالات من الإناث، فيما عدا العمل التطوعي في المجالات الاجتماعية.

هـ- الرضا عن وقت الفراغ والترفيه :

أما بالنسبة لوقت الفراغ والترفيه، فيلاحظ من البيانات

أما فيما يخص حالة السكن والبيئة، فإن مستوى الرضا أقل بشكل محسوس في القرى بالقياس إلى الحضر، فيما عدا تكلفة الطاقة الكهربائية ومستوى الهواء حول السكن. حيث أن مستوى رضا العمانيين عن حالة السكن في الحضر يبلغ ٥٧ نقطة بينما ينخفض في القرى ليصل إلى ٥٠ نقطة فقط. ينخفض بشدة رضا السكان عن تكلفة الطاقة الكهربائية وخاصة في الحضر (٣٨ و ٤٠ نقطة لسكان الحضر والقرى على التوالي). ويقل مستوى الرضا عن إمكانية الحصول على قرض سكني بشكل عام حيث يبلغ ٣٦ و ٤١ للقرى والحضر على التوالي.

ج - الرضا عن المستوى التعليمي :

وفي مجال التعليم، ترتفع أدلة الرضا لجميع المؤشرات الفرعية لسكان الحضر عن سكان القرى. ويشير الارتفاع الكبير لدليل مؤشر المقدرة على القراءة والكتابة للأسر الحضرية مقارنة بالأسر القروية (٧٨ مقابل ٧٢,٦) إلى أن الأسر القروية تدرك أهمية المقدرة على القراءة والكتابة وتشعر بالحاجة الشديدة إلى رفع مستواها التعليمي. ونفس النتيجة لإمكانية تطوير المهارة المهنية. ويتفاوت مستوى الرضا بين الذكور والإناث عن مؤشرات التعليم، حيث يرتفع للإناث عن الذكور بالنسبة لمستوى التعليم والمدرسة والكتب وبالنسبة لسهولة الوصول إلى المدرسة. بينما يقل الدليل للإناث عن الذكور في المقدرة على القراءة والكتابة والمهارة المهنية، مما يشير إلى حاجة الإناث لرفع مستواهن التعليمي والمهني.

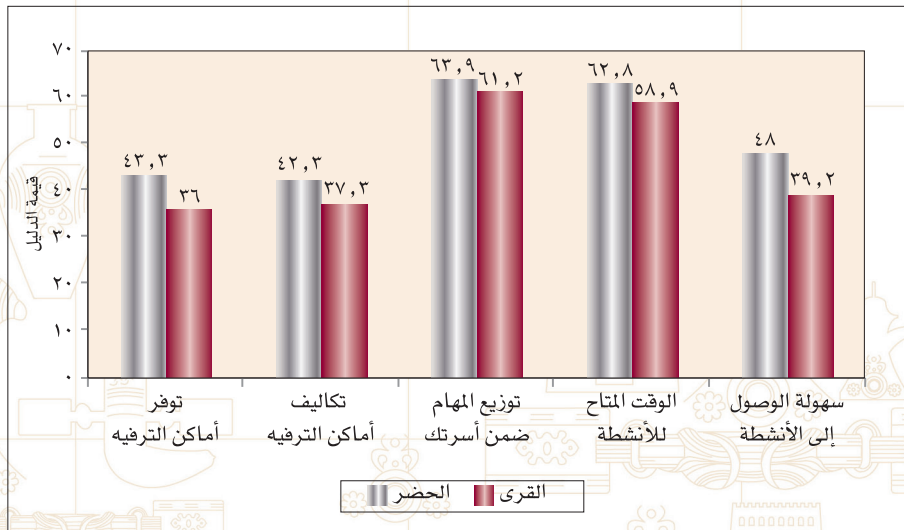
د - الرضا عن توقعات المستقبل والحافز نحو التغيير :

وفيما يخص التوقعات المستقبلية (خلال سنة قادمة)، يبدى العمانيون تفاؤلاً بشأن الوضع الاقتصادي بشكل

فيما يخص حالة السكن والبيئة، فإن مستوى الرضا أقل بشكل محسوس في القرى بالقياس إلى الحضر

الذكور أكثر تحمساً للتغيير بالنسبة لجميع المجالات من الإناث، فيما عدا العمل التطوعي في المجالات الاجتماعية

الشكل (٢-١٤) : قيم دليل الرضا الخاص بوقت الفراغ والترفيه حسب التجمع السكاني



المصدر: مسح قياس الظروف المعيشية ٢٠٠٧م.

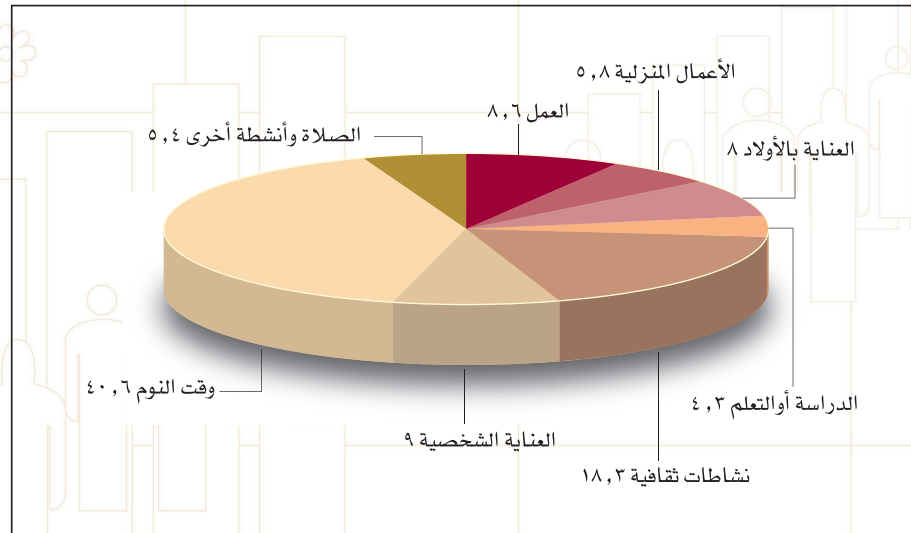
أن الأسر في الحضر أكثر رضا من الأسر في القرى لجميع مؤشرات وقت الفراغ والترفيه، وهو أمر متوقع في ظل توفر أماكن الترفيه في الحضر وبأسعار وتكاليف مناسبة للأسر الحضرية ومع سهولة الوصول لتلك الأنشطة. كذلك فإن الذكور أكثر رضا من الإناث بالنسبة لجميع مؤشرات وقت الفراغ والترفيه.

٢ - ٦ : إستغلال الوقت :

يعتبر الوقت واحداً من أكثر الموارد أهمية، فهو مورد يمكن استغلاله في ممارسة الأنشطة الاقتصادية أو لغرض خلق موارد ذاتية كالمعرفة أو العناية بالصحة. وينبغي مراعاة التوازن بين الاستخدامات المختلفة للوقت. حيث أن لتوزيع

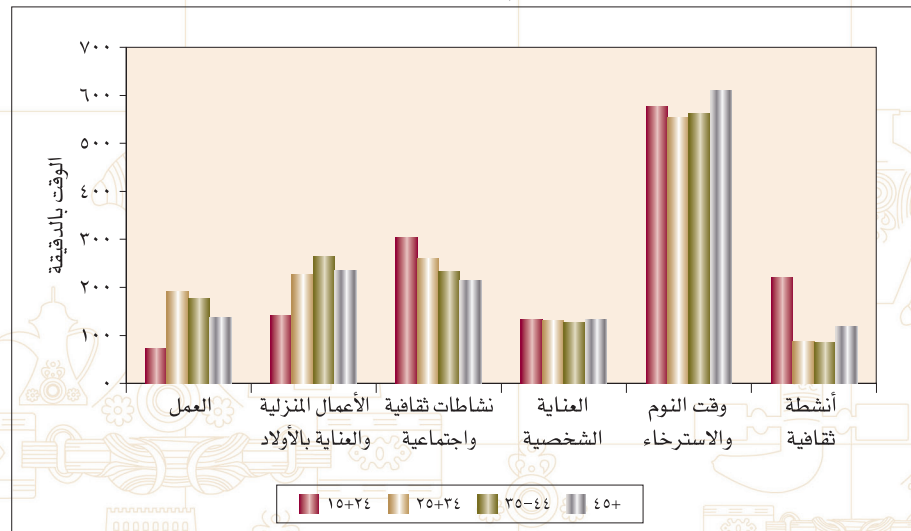
بالنسبة لوقت الفراغ والترفيه، فيلاحظ من البيانات أن الأسر في الحضر أكثر رضا من الأسر في القرى لجميع مؤشرات وقت الفراغ والترفيه

الشكل (٢-١٥) : توزيع الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمانيين (%)



المصدر: مسح استخدام الوقت ٢٠٠٧/٢٠٠٨

الشكل (٢-١٦) : الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمانيين حسب العمر



المصدر: مسح استخدام الوقت ٢٠٠٧/٢٠٠٨

العمر ليصل إلى ٦١٠ دقيقة في اليوم للأشخاص ٤٥ سنة فأكثر. أما بالنسبة للعناية الشخصية، فتشير النتائج إلى عدم وجود أي اختلافات مع تقدم العمر. وعلى النقيض، يزيد بصورة ملحوظة الوقت المخصص للأعمال المنزلية والعناية بالأولاد وكبار السن مع تقدم العمر حتى سن ٤٤ سنة، ثم يبدأ الوقت في التناقص مرة أخرى مع المرحلة العمرية ٤٥ سنة فأكثر. وبالنسبة للوقت المخصص للعمل فإنه يزيد بصورة واضحة مع الانتقال من الفئة العمرية ١٥-٢٤ إلى الفئة العمرية ٢٥-٣٤ سنة، ولكنه يبدأ في التناقص تدريجياً مع تقدم العمر. أيضاً، ينخفض الوقت المخصص للأنشطة الأخرى والتي تتضمن الدراسة أو التعلم والصلاة والأنشطة الأخرى مع تقدم العمر حتى سن ٤٤ سنة ولكنه يزيد مرة أخرى في الفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر وخاصة للصلاة سواء للرجال أو النساء.

أن العمل المدر للدخل يستحوذ على ١٣٪ فقط من وقت الرجال العمانيين بينما لا يزيد عن ٤٪ فقط من وقت النساء. أما الأعمال المنزلية والتسوق فهي تمثل نحو ١٩٪ من وقت النساء بينما تمثل ٨٪ من وقت الرجال. ويلاحظ أن الوقت المخصص للعمل من قبل الرجال والنساء يماثل ذلك الذي كان يخصص للعمل عام ٢٠٠٠م. وفيما يخص مقدار الوقت المخصص للأنشطة مع تقدم السن، يشير الشكل (٢-١٦) أنه بانتقال الأفراد من الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة، إلى الفئات الأعلى في السن ينخفض إلى حد كبير ما يخصصونه من وقت للأنشطة الثقافية والاجتماعية وخاصة بالانتقال من الفئة العمرية ١٥-٢٤ إلى ٢٥-٣٤ سنة. كما يحدث انخفاض بسيط في الوقت المخصص للنوم والاسترخاء مع الانتقال من الفئة العمرية ١٥-٢٤ إلى ٢٥-٣٤ سنة، ثم يبدأ الوقت في الزيادة مرة أخرى مع تقدم

يحدث انخفاض بسيط في الوقت المخصص للنوم والاسترخاء مع الانتقال من الفئة العمرية ١٥-٢٤ إلى ٢٥-٣٤ سنة، ثم يبدأ الوقت في الزيادة مرة أخرى مع تقدم العمر ليصل إلى ٦١٠ دقيقة في اليوم للأشخاص ٤٥ سنة فأكثر



الخلاصة

التي سبقتهم.

٥- لقياس التفاوت في التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس تستخدم مؤشرات دليل الفوارق بين الجنسين وهي الصحة الإنجابية ونسبة الحصول على التعليم ونسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة. وقد بلغت قيمة دليل الفوارق بين الجنسين للسلطنة ٤٥١,٠. وبذلك تسجل عمان أقل قيمة لدليل الفوارق بين الجنسين بين الدول العربية التي تتوفر عنها بيانات (١٦ دولة)، أي أنها الأقرب إلى تحقيق المساواة بين الجنسين من بين تلك الدول.

كما تم احتساب دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس والذي ظهر انه يقل عن دليل التنمية البشرية بحوالي ٤,٥٪ للعُمانيين، ويصل معدل معرفة القراءة والكتابة إلى حوالي ٩٢٪ للذكور و٨٣٪ للإناث ولا يوجد فارق يذكر في نسبة الالتحاق بالتعليم، ولكن التفاوت الأكبر هو في الحصة من الناتج المحلي الإجمالي حيث تبلغ حصة الذكور نحو تسعة أمثال ما هي عليه للإناث.

٦- لقياس مؤشرات رضا العُمانيين عن ظروفهم المعيشية، تم حساب دليل تقع قيمته ما بين الصفر ومائة لكل جانب من الجوانب المعنية. وبلغت قيمة دليل الرضا لدى المواطنين العُمانيين بالنسبة لظروفهم المعيشية ككل ٥٦ نقطة، أي أعلى قليلاً من المتوسط. وحصل جانب السلامة الشخصية على ٦٩ نقطة، يليه التعليم ٦٦ ثم الصحة والطعام بـ ٦٤ و ٦٣ على التوالي. أما الجوانب التي تحوز على مستويات أدنى من الرضا فهي الفرص الاقتصادية تليها شبكات الأمان الاجتماعي.

٧- يعتبر الوقت واحداً من أكثر الموارد أهمية، ويعتبر النوم والاسترخاء الأكثر استهلاكاً لوقت العُمانيين. وتظهر البيانات أن العمل المدر للدخل يستحوذ على ١٣٪ فقط من وقت الرجال العُمانيين بينما لا يزيد عن ٤٪ فقط من وقت النساء ويستحوذ العمل المدر للدخل والنشاطات الثقافية على أكبر حصة من وقت الرجال، بينما تعتبر الأعمال المنزلية والعناية بالأولاد وكبار السن أكثر الأعمال استحواداً على وقت النساء.

١- حققت عمان تقدماً ملموساً في جميع مجالات التنمية البشرية ولاسيما في مؤشرات بناء راس المال البشري من صحة وتعليم. وعلى الرغم من الزيادة الملحوظة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة، ألا أن التحسن في مؤشرات التنمية البشرية كان أسرع، مما يدل على أن النمو الاقتصادي لم يكن الحافز الوحيد لهذا التقدم في عمان. وليس أدل على ذلك مما توصل إليه تقرير التنمية البشرية في العالم ٢٠١٠ من أن (عمان تعد الدولة الأولى عالمياً من حيث التقدم في دليل التنمية البشرية في الفترة من ١٩٧٠ وحتى ٢٠١٠ وكذلك في مؤشرات الصحة والتعليم).

٢- وبلغت قيمة دليل التنمية البشرية في عمان ٧٥٥,٠ في عام ٢٠١٠م (وفقاً للحسابات الوطنية) مما وضعها ضمن مجموعة الدول مرتفعة التنمية البشرية. وقد ارتفع ترتيبها من (٨٩) في عام ١٩٩٧م إلى المرتبة (٧١) عام ٢٠٠١م، وفي عام ٢٠١٠م أصبح ترتيبها (٥٣). ويأتي ترتيب عمان الخامسة بين البلدان العربية. وكان بإمكان أن تحقق تقدماً أفضل مقارنة بما أوتيت من دخل.

٣- ارتفع العمر المتوقع للعُمانيين عند الولادة من ٥٧,٥ سنة في عام ١٩٨٠ إلى ٧٦,١ عام ٢٠١٠. وبلغ معدل معرفة القراءة والكتابة للعُمانيين في العام ٢٠١٠ ٨٧,٨٪، وهو أعلى من المعدل المقدر على مستوى العالم، لكنه الأقل بين جميع الدول مرتفعة التنمية البشرية وعددها ٤٤ دولة. وحققت عمان نسبة الالتحاق عالية في التعليم الأساسي (الابتدائي)، بلغت ٩٦٪ عام ٢٠٠٩. وتزايد نسب الالتحاق للعُمانيين في الفئة العمرية ٦ - ١٧ سنة عن ٩٥٪ لجميع الأعمار. إما التعليم العالي، فإن نسب الالتحاق به ومع كونها ارتفعت إلى ٢٦,٤٪ في العام ٢٠٠٩/٢٠١٠م، إلا أن هذه النسبة لم تزل متواضعة.

٤- ولغرض الوقوف على حالة الشباب في عمان (١٥-٢٩ عاماً)، تم حساب دليل خاص للتنمية البشرية للشباب، وقد فاقت قيمته قيمة الدليل المناظر للمجتمع ككل. إذ بلغت قيمة دليل الشباب ٨٢٣,٠ للعُمانيين، مقارنة بـ ٧٣٣,٠ للمجتمع العماني ككل. وبالتالي فإن الشباب العماني يعد ذي مستوى تنمية بشرية مرتفعة جداً (أكثر من ٨٠٠). ومما لاشك فيه أن الشباب العماني أفضل تعليماً ومن المحتمل أن يعيشوا حياة أطول وبصحة جيدة مقارنة بالأجيال